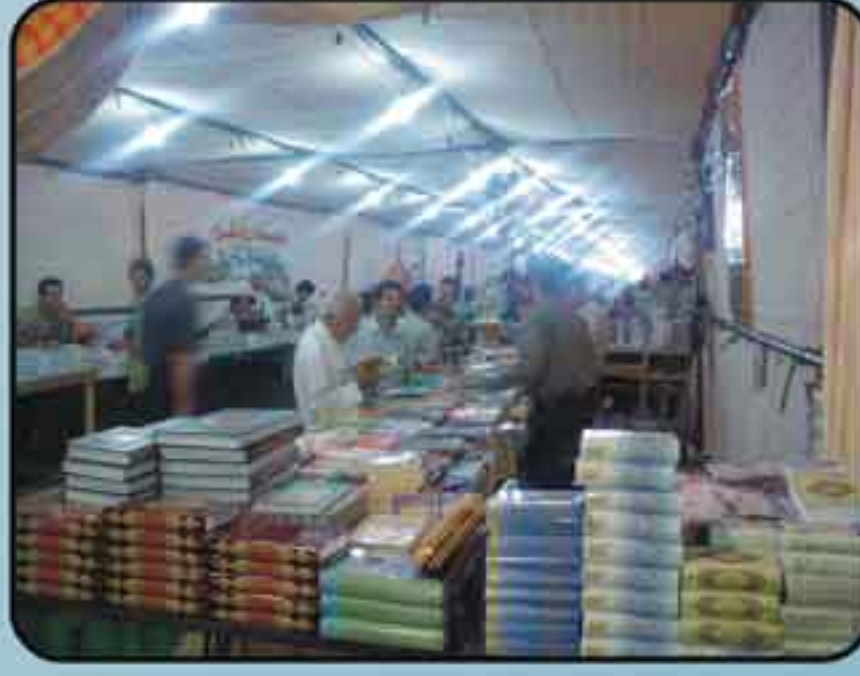


مقتطفات من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الأول



الأفتاحية

(كل شعبان وأنتم بخير)

عندما يفيض الخير تردهي القلوب بنعمة السعادة والبشر والافراح الدائمة وتتشعب موارد البركة لينهل كل منا ما يقربه إلى مصادر هذا الوهج المبارك ..

فشعبان الخير دائما يأتي بأجمل ما عنده .. وفي كل أطلالة يطلها على العالم الاسلامي نجده يختلف من عام إلى عام من حيث الصفات والسمات والموائمة مع ما يجري من احداث تدفع بهذه الذكرى إلى أن تمثلنا خير تمثيل وهذا يأتي من حاجتنا الدائمة إلى مثل هذه الرموز العظيمة كلما نوغل في التحدي لكونها ترسخت في ذاكرة العالم نبراسا يهدينا إلى كل خير وتشع منه انوار الهداية لولادة امام بروح نبي .. هكذا جاءت حكمة الرسول الكريم محمد (ﷺ) حين قال (حسين مني وانا من حسين) ليمنحنا حق انتقائنا المعنوي لنوعية هذا التمثيل المبارك .. فهل نتمثله جسدا ام روحا وبأي غاية ستمثل هذه الوسيلة عنوانا يقربنا إلى الله سبحانه وتعالى ومن اهم حاجات التمثيل المقدس ان يكون هناك تماثلا ولو بمقدار فلا بد أن يكون كل منا في هذا العالم حسين وهذا هو الاحتفاء الابهي بهذه الذكرى الجليلة في كل روح فلذلك صار شعبان ولادة العهد الموثوق بدماء شيعة أهل البيت عليهم السلام وتنوع مساره مع متطلبات كل عصر فحين يقدم شعبان ونحن نواجه كل تحديات العالم بهويتنا وعراقيتنا وبديننا ومذهبنا مذهب الحق نجد أن العهد يصير يقينا يكبر فينا عطاؤه والمشكلة أن اعداء الحرية في العالم المتمدن بالقتل والذبح وتشريد اتباع أهل البيت عليهم السلام يدركون حجم الخطوة فلذلك تراهم يدفعون في كل مناسبة مباركة يد الارهاب لتفجر وتعبث علها تعبث ببهجة الميلاد ولكن رغما عنهم ينهض شعبان ثانية ليولد من عمق هذا الوجود حسين ولأء يدعم قضايانا المصرية .. يطل شعبان هذا العام فرحا يزهو بالنصر الذي حطم عنجهية الطغيان وكسر شوكة اسرائيل وعرى خذلان الحكام العرب واسقط عنهم شعارات الزيف التي رفعوها العمر كله حيلة ومكرا وعند شرف المواجهة يطعنون الشيعة غدرا نصرة لاسرائيل فكم حاولوا أن يجرؤوا الموضوع إلى عنوان ضيق وكم اتهموا الشيعة بانهم دفعوا العالم العربي إلى الانتحار وكم منهم حاول أن يتهم المقاومة الشيعية والتي تصدت لأكثر من شهر تقاتل وحدها ضد اشرس قوة مسنودة بجميع القوى الاستعمارية بينما عجزت الانظمة العربية مجتمعة لتقاتل اياما بالخذلان وكم صمتوا والمرجعية المباركة ترفع بياناتها مؤيدة تلك المقاومة الشريفة ضد الاحتلال الاسرائيلي أذن تبقى حكمة شعبان الحقيقية في انها روح الثورة المتجددة وهذا ما لا بد أن نسعى اليه من خلال احتفالاتنا الجماهيرية الكبيرة بهذه المناسبة العظيمة ولا بد من نشر الزينة في كل معالم المدينة لتحتوي هذا الوجود ولذلك تسعى الأمانة العامة لإدارة العتبات المقدسة في كربلاء لاقامة مهرجان ربيع الشهادة العالمي لتجدد من خلاله العهد على الولاء وليجدد خطوات التحدي ولكي ينمو شعبان وبكبر في دواخلنا - ذواتنا - فرحا بسمو بالخير والمودة والعطاء وكل شعبان وأنتم بألف خير .

الأمانة العامة لإدارة العتبات
المطهرة في كربلاء المقدسة
ترحب بضيوف

مهرجان
مع
الشهيد
الثقافي الثاني
العالمي

المنعقد للفترة

من ٣ - ١٠ شعبان المعظم ١٤٢٧ هـ



المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

الاناشيد الاسلامية

السؤال : ما حكم سماع الاناشيد ذات الكلمات والطابع الإسلامي، لكنها تحتوي على آلات اللهو؟
الجواب : لا مانع إن لم تكن الموسيقى مناسبة لجلال اللهو واللعب.
السؤال : هل يجوز الاستماع إلى أناشيد ثورية مع ضرب البيانو والعود والطبل والمزمار والبيانو الكهربائي مثلاً؟
الجواب : إذا كانت الموسيقى المنبعثة منها من الموسيقى المناسبة لجلال اللهو واللعب، لم يجز الاستماع إليها.
السؤال : بعض المقرئين أو المنشدين أو المغنين يأخذون ألحان أهل الفسوق ويغنون أو ينشدون بها قصائد في مدح المعصومين (ع)، فيكون المضمون مخالفاً لما تعارف عليه أهل الفسق والفجور، وللحن مناسباً لها؟ فهل يحرم التغنى على هذه الصورة؟ هل يحرم الاستماع؟
الجواب : نعم يحرم ذلك على الاحوط.
السؤال : هل يجوز الاستماع إلى الأغاني الدينية في مدح آل البيت (ع) مصحوبة بالموسيقى؟

من وهي الجمعة



الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٢٣ رجب ١٤٢٧ هـ الموافق ١٨ آب ٢٠٠٦ م

من الصحن الحسيني الشريف بامامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة

أود ان أبين للإخوة المؤمنين والمؤمنات ما يلي:
 أولاً: تمر بعد يومين حادثة جسر الأئمة التي دفع فيها محبو أهل البيت عليهم السلام ثمن ولأنهم وإخلاصهم وتفانيهم في حب أهل بيت الرسالة عليهم السلام، دماء طاهرة سالت على طريق العشق والمحبة الخالصة لسبيل النبوة الطاهرة الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وفي مثل هذه الظروف الصعبة

الجواب : الغناء حرام مطلقاً، وأما المدائح التي تنشد بلحن جميل ولكنه لا يكون غنائياً فلا مانع منها، وأما الموسيقى فتجوز إذا لم تكن مناسبة لجلال اللهو واللعب.
السؤال : كما يكثر السؤال عن الموسيقى المحرمة والمحللة، كذلك يكثر السؤال عن الأغاني المحللة والأغاني المحرمة، فهل نستطيع أن نقول بأن الأغاني المحرمة هي تلك التي تثير الغرائز الهابطة، والتي تسمو بالنفوس والأفكار إلى مستوى رفيع، كالأغاني الدينية التي تتغنى بسيرة النبي (ص) أو يمدح الأئمة (ع) أو تلك الأغاني والانشيد الحماسية وأضرابها أغاني محللة؟
الجواب : الغناء حرام كله، وهو على المختار الكلام للهوي الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، ويلحق به في الحرمة قراءة القرآن الكريم والأدعية المباركة ومدائح أهل البيت (ع) بهذه الألحان، وأما قراءة سوى ذلك من الكلام غير للهوي، كالأنشيد الحماسية، بالحن غنائية، فحرمتها تبتني على الاحتياط للزومي. وأما اللحن الذي لا ينطبق عليه التعريف المذكور فليس محرماً بذاته.

السؤال : هنا لك بعض من الاناشيد والموشحات الدينية التي تمتدح الرسول الأعظم وأهل بيته المعصومين (عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم) وهذه الاناشيد تدخل فيها بعض الآلات الموسيقية، فهل يجوز الاستماع إليها هذا؟
الجواب : إذا لم يكن الكلام للهوياً والموسيقى لا تناسب مجالس اللهو والطرب فلا مانع من ذلك.
السؤال : أنا مدرس تربية موسيقية موالى لأهل البيت علماً لم أجد عمل غير هذا وهو مصدر رزقي لي ولا عائلتي هل يجوز تعليم الاطفال الاناشيد التربوية والقومية مع وجود بعض الآلات موسيقية فهل يجوز ان اعمل بهذه الشغلة؟
الجواب : يجوز ان لم يشتمل على ممارسة عملية للموسيقى التي تناسب مجالس اللهو واللعب، وإذا كان الاستخدام العملي بكيفية تناسب تلك المجالس فلا يجوز.
السؤال : هل يجوز السماع للانشيد الاسلامية الشيعية بقصد التمتع بصوت المنشد؟
الجواب : لا يجوز.

أموال الدولة

السؤال : اني مواطن عراقي لا املك قطعة ارض سكنية ولدي عائلة واطفال اسكن حالياً في بيت مع اهلي قديم قمت بالتجاوز علي قطعة ارض فارغة عائدة للدولة ما حكم عملي؟
الجواب : سماحة السيد لا يجيز إحياء الأرض إلا بإذن الجهات المسؤولة ذات الصلاحية.

السؤال : ما حكم استخدام القرطاسية والحاسوب والانترنت في المكتب الوظيفي العام لبعض الأغراض الشخصية؟
الجواب : يجوز بإذن المسؤول ولا بد من التنسيق معه بالنسبة لما مضي إن لم يكن بإذنه.
السؤال : حصلت علي اموال من بيوت احد الطغاة عند سقوط النظام ومصوغات ذهبية ولسوء الحالة المادية تم التصرف بها لأغراض المعيشة فما حكم ذلك؟
الجواب : ما كان من الأموال الخاصة لأبـد من ارجاعها إلى صاحبها ومع التلف لأبـد من تعويضها عنها وأما ما كان من الأموال العامة فيتصدق بها أو ببذلها علي الفقراء المتدنين.
السؤال ١: احد المؤمنين كان يعمل مدير دائرة و أثناء الحرب العراقية الامريكية استصحب معه كافة مستلزمات الدائرة الحكومية الى بيته و عاد الوضع الى ما يرام تم تزويد الدائرة بمواد جديدة و لم يطالب بالمواد القديمة؟ ٢: يبيع تلك المواد و يهديها الى احد الحسينيات لبراء ذمته؟
الجواب ١: يجب ارجاعها الى الدائرة المعنية مع الامكان و لا يجوز الاستفادة منها ٢: ان لم يستطع ارجاعها فعليه بيعها و يتصدق بمبلغها للفقير المتدين.
السؤال : ما رأي سماحتكم في ان البعض من العوائل قد اخذت من الدوائر الحكومية مكان لها وتقوم بجمع الايجارات التابعة للدائرة التي يسكنون فيها بحجة انها تابعة لهم؟
الجواب : لا يجوز التصرف في ممتلكات الدولة إلا بإذن الجهة المسؤولة عن ذلك بحسب القانون.
السؤال : هل أخذ أموال الدولة بدون وجه حق حلال أم حرام؟
الجواب : لا يجوز.
السؤال : هل يجوز اخذ شتلة زرع (فسيله) او الورد او بذورها من دائرة حكومية؟
الجواب : لا يجوز من دون اذن المسؤول.
السؤال : ما حكم من استأجر سيارات الدولة من قبل اصحابها علماً انهم غير مخولين باستخدامها لأغراضهم الشخصية وما حكم الاموال المدفوعة على كلا الطرفين؟
الجواب : لا يجوز ولا تحل الاموال.
السؤال : ما حكم سرقة اموال الدولة التي لا تحكم بالشرعية الاسلامية ولا تعطي الشعب حقه؟
الجواب : لا يجوز.
السؤال : ما هو رأي سماحة السيد دام ظله في العوائل التي تسكن حالياً في بناية تابعة للحرس الجمهوري السابق؟
الجواب : لا يجوز من دون إذن الجهة المسؤولة عن ذلك.

الأساسية والخدمات الضرورية لحياته اليومية بدءاً من أزمة المشتقات النفطية إلى نقص حاد في خدمات الكهرباء والصحة ونحو ذلك.
 وإذا كنا نطالب هذا الشعب دائماً بالصبر وتحمل هذه المصاعب فإن هذا التحمل والصمود لا يمكن ان يستمر إلى ما لانهاية بل سيأتي اليوم الذي ينفذ فيه صبره وتنفجر مشاعر السخط والتذمر إلى مظاهر غاضبة لا يمكن السيطرة عليها.....
 ونحن - في الوقت الذي نقدر فيه الصعوبات البالغة والمعوقات الكثيرة التي تقف أمام مؤسسات الدولة ووزاراتها، والتي تحول دون الانفراج التام فانه من الممكن اتخاذ الإجراءات السريعة الكفيلة بإيجاد انفراج نسبي لهذه الأزمات يمكن من خلالها أن ينبعث الأمل والرجاء في نفوس المواطنين بتحقيق حل نهائي ولو بعد حين....
 وأما ان يستمر الوضع سيئاً في الكثير من مجالات الخدمة ومن دون تحسن ولو نسبي فان ذلك سيؤثر في نفوس المواطنين والذي قد يقود الى حصول انعطاف خطير في مواقفهم المستقبلية.... وهذا هو الذي ينبغي اعداء هذا الشعب.....
 وما على الاخوة المسؤولين وفقهم الله لخدمة هذا الشعب الا ان يبحثوا عن علاجات ولو كان لها اثر نسبي في تحسن واقع الخدمات ويطلعوا المواطنين على المعوقات التي تحول دون انفراج هذه الازمات وفي نفس الوقت فان على الدولة تفعيل دور القضاء والحزم في توجيه العقوبات الشديدة للمفسدين فان لهؤلاء دور كبير في بقاء هذه الازمات مستفحلة ومن دون حل....

حيث يتحدى أتباع أهل البيت عليهم السلام اعداء الحق وقوى الكفر والضلال فما عليهم إلا أن يجددوا عهد الولاء والطاعة لائمتهم عليهم السلام بمسيرات حاشدة تفوق مسيرات الأعوام الماضية متوجهة إلى قبر قاضي حوائج الناس أبي الحسن الكاظم عليه السلام متحددين بذلك قوى البغي والضلالة والعدوان ولكي يكشفوا لهم أنهم على نهجه عليه السلام في تحدي الظالمين والصبر على جرائمهم الوحشية وان هذه الجرائم لا تشنيهم عن مواصلة الطريق ولسان حال هؤلاء المواطنين يقول كما خاطب إمامهم عليه السلام طاغية عصره:
 (اعلموا أيها الباغون الظالمون انه لن ينقضي عنا يوم من البلاء إلا انقضى عنكم يوم من الجريمة والعتو والفساد حتى نقضي جميعاً وعن قريب إما إلى نصر مؤزر قريب او إلى يوم يخسر فيه العتاة المبطلون).
 ثانياً: نتوجه بالتهنئة والتبريك للشعب اللبناني الجريح على صموده ومقاومته الباسلة ووحدته في محنته التي تعرض لها بسبب الاعتداءات الوحشية من الكيان الصهيوني الغاصب، وما عليه الا أن يواصل مسيرة الوحدة بين صفوف وشرائحه السياسية والاجتماعية والدينية المختلفة وتلاحمه وتكاتفه ويفوت الفرصة على أعدائه في إيقاعه في فتنة جديدة وتفرق وتشتت ليكسب بذلك نصراً جديداً على أعدائه وأعداء الحق والدين الإلهي.
 ثالثاً: ما يزال أبناء الشعب العراقي يتلوعون معاناة وألماً وجراحاً بسبب الجرائم الوحشية للإرهابيين واستمرار نزف الدماء الطاهرة لأبنائه....
 ويزيده معاناة الأزمة المستمرة في تحصيل احتياجاته

بعض ما جاد به قطب السخاء على من لاذ به واستجار بتربته

الجزء الثالث

وللخطيب الشيخ حسن سبتي:
إلا عش سعيداً يا سعيد منعماً

مدى الدهر اذ عوفيت من فتكة السل
عتيق حسين كان جدك أولاً
لذا صرت ثانيه عتيق أبي الفضل
وللسيد نوري بن السيد صالح بن السيد عباس البغدادي:
بشرى لأبراهيم في نجله
من مرض السل غدا سالماً
أبراه العباس من فضله



بقلم:

الحاج عبد الأمير القرشي

وللشيخ كاظم السوداني:

فكم لأبي الفضل الأبي كرامات

لها تليت عند البرية آيات
وشاراته كالشمس في الأفق شوهدت

لها من نبات المجد اومت اشارات
سعيد سعيداً عاد منها إلى الشفا

به انسل عنه السل اذ كم به ماتوا
أبو الفضل كم فضل له ومناقب

فيا جاحديه مثل برهانه هاتوا
هو الشبل شبل من علي وفي الوغى

له اثر من بأسه وعلامات
لقد شعت الاكوان من بدر فضله

بأنواره ارخ (وفيها مضيئات)

رحلة إلى القداسته

الحلقة الخامسة

سلسلة لقاءات مع فضيلة الشيخ صلاح
الخفاجي مسؤول لجنة الارشاد الديني في
الروضة العباسية المطهرة محاوره في كتاب
زيارة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام
صدي الروضتين: أن الامام المعصوم عليه السلام
قد اعطى جهل الحق منزلة القتل ولهذا وردت جهل حقه
بالحرمة منزلة القتل ولهذا وردت جهل حقه
وقتل بنفس المنزلته؟

الشيخ صلاح الخفاجي: لننقل سبب ولا نقل منزلة
فالذي قتلك قبل أن يقتلك هو استخفاف بجرمتك وجهل
حقك فهل جهل الحق اعظم أم أن القتل اعظم فاذا جهلت
حق فلان ولم تقتله وتجهل حق آخر وتقتله في طبيعة
الامر اصبح القتل اعظم والامام المعصوم هنا يريد أن يشير
إلى أن هؤلاء جهلوا حقك واستخفوا بجرمتك فكان هذا
الاستخفاف والجهل سبباً ليجرأوا به على قتلك وبهذا هو
يريد أن يفسر سبب قتل عمه العباس عليه السلام ولكن اذا
يجهل الانسان فضاء أبي الفضل العباس (ع) عن جهل
بسبب قصور معين فيه فذلك له امر واما أن يجهل الحق
عامداً متعمداً وهو يدرك فضائله فهذا يستحق اللعن.

صدي الروضتين: وردت جملة (أني بكم
وبأيابكم من المؤمنين)؟

الشيخ صلاح الخفاجي: هذا ما يسمى بـ (عالم
الرجعة) والكلام فيه طويل وقد جاء في القرآن بوقوع
الرجعة إلى الدنيا وقد تظافرت بها الاخبار من بيت

يجلسن في الطابق الأعلى من الحسينية والعادة المطردة في
تلك البلاد ونواحيها أن (الخطيب النائح) اذا وصل في
قراءته إلى الشهادة قام أهل المجلس يلطمون بلهجات
مختلفة وهكذا النساء في اليوم السابع من محرم كان
المتعارف أن تذكر مصيبة أبي الفضل العباس عليه السلام
وهذا الرجل اعني (مخيلف) يأتي الحسينية (ويجلس تحت
المنبر لأن رجليه ممدودتان) وحينما وصل الخطيب إلى
ذكر المصيبة أخذت الحالة المعتادة من في المجلس رجالاً
ونساءً وبيننا هم على هذا الحال إذ يرون ذلك المصاب
بالزمانة (أي المرض المزمن) في رجليه **مخيلف** واقفاً
معهم يلطم ويلهج (أنا مخيلف قيمني العباس) وبعد أن
تبين الناس هذه الفضيلة من أبي الفضل تهافتوا عليه
وخرقوا ثيابه للتبرك بها، وقال العلامة الشيخ حسن
المذكور ثم انه سئل مخيلف عما رآه وشاهده فقال بينا
الناس يلطمون على العباس اخذتني سنة وأنا تحت المنبر
فرايت رجلاً جميلاً طويل القامة على فرس أبيض عال في
المجلس وهو يقول يا مخيلف لم لاتطم على العباس مع
الناس فقلت له يا أغاثي لا اقدر وأنا بهذا الحال فقال لي قم
والطم على العباس قلت له يا مولاي أنا لا اقدر على القيام
فقال لي قم قم والطم قلت له يا مولاي اعطني يدك لا قوم
فقال **انا ما عندي يدين** فقلت له كيف اقوم قال الزم
ركاب الفرس وقم فقبضت على ركاب الفرس واخرجني
من تحت المنبر وغاب عني وأنا في حالة الصحة.

..... هذا ما أردنا اثباته من الكرامات وهو قطرة من
بحر فان الاتيان عليها كلها يحتاج إلى مجلد كبير لأن الله
سبحانه منح (حامي الشريعة) جزيل الفضل واجري
عليه من الفيض الاقدس ما لم يحوه بشر غير الانبياء
المقربين والائمة المعصومين جزاء لذلك الموقف الباهر
الذي لم يزل يرن صدها المؤلم في مسامع القرون والاحيالي
مذكر أبما ابداه أبو الفضل من اباء وشمم وكرم واقدام
وتضحية دون الشرع القديم.

تسعى لان يعتمد هذا الزائر على المرتكز
الفهمي لما يقرب به لا مجرد يلفظ الجمل ولا
يدري ما تعني تلك الجمل الايمانية الكبيرة؟

الشيخ صلاح الخفاجي: هذا مسعى جيد من صدى
الروضتين واحسنتم التعبير ولذلك نحن نقول للزائر
الكريم عندما تقرأ هذه الجملة (أني بكم وبأيابكم من
المؤمنين) فهذا يعني أن المعتقد الذي تؤمن به هو أن بعد
ظهور الحجة عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف
سيظهر معه جده الرسول الكريم (ص) ومعه الائمة عليهم
السلام ويحكمون الارض على بعض الروايات ويبعث الله
لهم اعداءهم ايضا ليقبضون منهم وهذا يسمى عالم
الرجعة.

صدي الروضتين: نجد أن ثمة خلط عند
علماء السنة بين عالم الرجعة والتناسخ؟

الشيخ صلاح الخفاجي: نعم يجب أن نوضح للناس
أن الفرق كبير بين الرجعة والتناسخ فالتناسخ معروف
عند أهل الملل الباطلة والفرق كبير بين الرجعة والتناسخ
لأن الاول معاد جسماني والثاني انتقال روح من بدن لآخر
نحن نستند على أدلة قرآنية في الرجعة كقوله تعالى (واحي
الموتى بأذن الله) فأول الأحياء مثل عيسى عليه السلام ليس
تناسخاً وكذلك قوله تعالى (اذا قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييناه اثنتين فأعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من
سبيل) إذا الرجعة دليل القدرة البالغة لله تعالى وهي من
الامور الخارقة للعادة كقوله تعالى (فاماته الله مئة عام ثم
بعثه) وعليه يكون اعتقادنا بالرجعة تبعاً للآيات
القرآنية والاحاديث الصحيحة دلالة وسندا عن آل بيت
العصمة الذين عصمهم الله من الكذب ولكن عل كل حال
فالرجعة ليست من الاصول التي يجب الاعتقاد بها والنظر
والتعمق فيها وكل ذلك ليس من الواجبات.



العصمة والامامية بأجمعها عليه الاقليل منهم تأولوا
بالرجعة بأن معناها رجوع الدولة والامر والنهي إلى أهل
البيت بظهور المهدي عجل الله فرجه من دون رجوع اعيان
الاشخاص أو رجوع الموتى وأحياءهم.

صدي الروضتين: والامامية؟

الشيخ صلاح الخفاجي: تذهب إلى أن الله تعالى يعيد
قوماً من الاموات في صورهم التي كانوا عليها فيعز فريقاً
ويذل فريقاً آخر ويقتص أهل الحق من أهل الباطل
والمظلومين من الظالمين وذلك مع ظهور المهدي (عجل الله
تعالى فرجه) ولا يرجع الا من علت درجته في الايمان أو من
بلغ غاية من الفساد ثم يصيرون بعد ذلك إلى الموت ومن
بعده إلى النشور وما يستحقونه من الثواب والعقاب ويعد
الاعتقاد بالرجعة من الطعون على الشيعة الامامية حيث
يعدونه أكثر علماء السنة من الكفر أو الشرك أو أشنع من
ذلك ولا شك أن في هذا نوع من التهويلات، والتشويهات!

صدي الروضتين: نحن نريد المهم من الموضوع
فالزائر الكريم يقف امام سيد العباس بن امير
المؤمنين وهو يقرب بالرجعة فصدي الروضتين

ذكرى مولد الأئمة الأطهار في شهر شعبان المعظم

الثالث من شعبان عام ٤ للهجرة

مولد سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين (عليه السلام)

ولد الإمام الحسين في الثالث من شهر شعبان في العام الثالث من الهجرة بالمدينة، وبذلك أثمرت دوحه النبوة وشجرة الرسالة بالوليد الثاني، فاستبشرت الملائكة بولادته وأشرقت



الارض بنورده، وانطلقت أسارير النبي الخاتم (ﷺ) ففرح به فرحا عظيما، فاستلمه بيديه الكريمتين وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، بعدها انطلقت النبرات الحزينة من رسول الله (ﷺ) حتى انفجر بالبكاء وهو يحتضن الحسين ويشمه ويقبله، وعندما سئل عن سبب البكاء قال: (تقتله فئة باغية كافرة من بني أمية لعنهم الله لأنهم الله شفاعة يوم القيامة) وهكذا عرف الحسين في يوم ميلاده أنه من الشهداء العظماء.

وسماد حسينا في سابع يوم من ولادته بعد أن أنزل هذا الاسم المبارك من قبل الله على النبي، وهو اسم لم يكن لأحد قبله، وعق عنه كبشا وحلق رأسه وقال لأمه: (احلقي رأسه وتصدقي بوزنه فضة كما فعلت بالحسن).

ومن الأمور العجيبة والآيات الباهرة في ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) أنه لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا ستة أشهر، فقد حملت به الزهراء لمدة ستة أشهر فقط ولم يولد مولود وبقي حيا لستة أشهر إلا عيسى بن مريم والحسين.

وهذا من فعل الله تعالى به ليدل على عظمتة ويلفت انتباه الناس إليه كما جعل من قبل ولادة أمير المؤمنين علي بأمر غريب ومكان مقدس ليشير إليه منذ أول يوم ولد.

من فضائل الإمام الحسين (عليه السلام)

لقد اشترك الإمام الحسين مع أخيه الإمام الحسن في الفضائل، فهو: أحد الخمسة الذين نزل فيهم قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا).

الأحزاب: ٣٣

وأحد أهل المودة: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). الشورى: ٢٣

وأحد الثقلين: (إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ..)، وأحد حديث السفينة: (مثل أهل بيتي فيكم كمثال سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق وهو)، وهو الذي بكته الملائكة والجن والإنس، بل بكته حتى الكونيات والطيور والحيتان وناح عليه الأنبياء والأوصياء في مقاماتهم.

وللحسين فضائل وخصائص انفرد بها منها:

أن الأئمة الأطهار من نسله.

أن الدعاء تحت قبته مستجاب.

جعل الله الشفاء في تراب قبره الطاهر.

أن الله لا يعد أيام زائريه ذهابا وإيابا من عمرهم.

من بكى عليه غفر الله تعالى له.

الرابع من شهر شعبان

المعظم عام ٢٦ للهجرة

مولد قمر بني هاشم المولى

أبي الفضل العباس عليه

السلام

هو العباس ابن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وامه ام البنين بنت خالد بن حزام الكلابية واسمها فاطمة. ويكنى بابي الفضل ويلقب بالسقاء وقمر بني هاشم وهو صاحب لواء أخيه الحسين (عليه السلام) في كربلاء. وكان العباس وسيما جميلا يركب الفرس المطهم ورجلاه يخطان في الارض.



وقد استشهد في كربلاء عام ٦١ للهجرة وله من العمر ٢٥ سنة واستشهد معه اخوته من امه وابيه وهم عبد الله وجعفر وعثمان.

ويروى ان الامام علي (عليه السلام) طلب من أخيه عقيل وكان عارفا بانساب العرب ان يختار امرأة ولدتها الفحولة من العرب ليتزوجها فتلد غلاما شجاعا ينصر اخاه الحسين (عليه السلام) في كربلاء، فكانت ام البنين وكان العباس، نعم الام ونعم الولد ونعم الناصر لأخيه الحسين يوم كربلاء.

الخامس من شهر شعبان المعظم عام ٢٨ هجري

مولد الامام السجاد علي ابن الحسين (عليهما السلام)

في ظل خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أرسل حريث بن جابر وكان واليا على جانب من المشرق بعث إلى أمير المؤمنين بابنتي يزدجرد بن شهريار فعرض عليهن الإسلام فدخلن فيه واعتنقن الإسلام كدين جديد لهن، ولما رغب المسلمون في الزواج منهن سألهن أمير المؤمنين وكان قد أعطاهن كامل الاختيار في الانتخاب، فاخترت شاذ زنان الحسين سيد الشهداء فتزوج منها.

وهكذا بقيت العترة الطاهرة تنتظر ولادة الإمام السجاد من هذه المرأة الطاهرة، وفعلا فقد جاء إلى الدنيا عام ٢٨ هـ وابتهج به جده أمير المؤمنين وأبيه الحسين وعمه الحسن (عليهم السلام) وأجروا عليه المراسيم الإسلامية التي أجراها رسول الله على الحسن والحسين.

وبقي الإمام زين العابدين سنتين في أحضان جده نهل روحانيته ومعنوياته، وعاش مع عمه الحسن عشر سنين ومع أبيه ٢٢ أو ٢٣ سنة. وهكذا تلقفت أركان الإمامة السجاد بالعلم والأدب وحكمة الأنبياء وصفاء الأولياء، بعد أن اختار الله تعالى له هذا الاسم المبارك (علي) زين العابدين وسيد الساجدين.

فضائله (عليه السلام)

للسجاد (عليه السلام) فضائل كثيرة، كيف لا وهو من أئمة الهدى الذين طهرهم الله تعالى



وعصمهم بلطفه، ومن فضائله التي تدل على علو مقامه نذكر: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين؟ فكانني أنظر إلى ولدي علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب يخطر بين الصفوف.

وروى جابر الأنصاري الصحابي الجليل قال: كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدخل عليه الحسين بن علي فضمه إلى صدره وقبله وأقعده إلى جنبه ثم قال: يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ليقيم سيد العابدين فيقوم هو.

وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لابنه الحسين حينما أراد التزوج من شاذ زنان: ليلدن لك منها أعلام خير أهل الأرض.

والسجاد (عليه السلام) هو الامام الرابع من الأئمة الاثنى عشر الذين نص رسول الله (ﷺ) على امامتهم، وقد صرح كبار رجالات المسلمين بعظمة الامام السجاد واشادوا بذكوره، بناء على ما قطعه من شوط بعيد في مضمار الفضل والعلم والتقوى، فعن سعيد بن المسيب قال حين سئل عن الامام علي (عليه السلام): (هذا سيد العابدين)، وقال ابن حجر في صواعقه المحرقة (زين العابدين هو الذي خلف اباة علما وزهدا وعبادة)، وقال سفيان بن عيينة: (ما رأيت هاشميا افضل من علي بن الحسين ولا افقه منه).

الحادي عشر من شعبان المعظم عام ٢٢ للهجرة

ولادة علي الأكبر ابن الامام الحسين (عليهما السلام)

ولد علي الأكبر في الحادي عشر من شهر شعبان سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة قبل مقتل عثمان بستينين وقد قتل سنة خمس وثلاثين وقول شيخنا الجليل ابن إدريس الحلبي في مزار (السرائر) ولد في خلافة عثمان يتفق معه.

فيكون له يوم الطف ما يقارب سبعا وعشرين سنة ويؤيده اتفاق المؤرخين وأرباب النسب على



أنه أكبر من الإمام السجاد الذي له يوم الطف ثلاث وعشرون سنة والتحديد بالسبع عشرة كما في منتخب الشيخ الطريحي أو الثمان عشرة كما في الإرشاد وإعلام الوري أو التسع عشرة كما في مناقب السروي، محكوم لذلك الاتفاق مع خلوة عن الشاهد وكلمة ابن نما الحلبي (في مثير الأحرار): أن له يومئذ أكثر من عشر سنين وان كانت مجملة إلا أنها تقال لمن فوق العشرة بنحو ثلاث سنين ونحوها وهذا شيء غريب.

ودلت الشواهد على أن علي الأكبر كان أشبه الناس بجده رسول الله (ﷺ) منها قول الامام الحسين في حقه: (اللهم أشهد أنه برز اليهم أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك وكنا اذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إليه)، فكان بذلك مرآة الجمال النبوي ومثال كماله الاسمي وانموذجا من منطقه البليغ الرائع.

الخامس عشر من شعبان المعظم عام ٢٥٥ للهجرة

مولد الامام الحجة بن الحسن العسكري المنتظر

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

روى الشيخ الصدوق في (إكمال الدين) بإسناده: عن حكيمة (بنت الإمام الجواد (عليه السلام) قالت: بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي (عليه السلام) فقال: يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا، فإنها ليلة النصف من شعبان، وإن الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة، وهو حجته في أرضه وفي رواية: فإنه سيولد- الليلة- المولود الكريم على الله عز وجل، الذي يحيي الله عز وجل به الأرض بعد موتها.

قالت (حكيمة): فقلت: ومن أمه؟

قال لي: نرجس.

قالت له: جعلني الله فداك ما بها أثر؟

فقال: هو ما أقول لك.

قالت: فجنّت فلما سلمت وجلست جاءت (نرجس) تنزع خفي وقالت لي: يا سيدتي وسيدة أهلي كيف أمسيت؟

فقلت: بل أنت سيدتي وسيدة أهلي.

فأنكرت قلبي وقالت: ما هذا يا عمّة؟

وفي رواية أخرى: فجاءتني نرجس تخلع خفي، فقالت يا مولاتي ناويليني خفك.

فقلت: بل أنت سيدتي ومولاتي، والله لا أدفع إليك خفي لتخلعيه، ولا لتخدمني، بل أنا أخدمك، على بصري.

فسمع أبو محمد (عليه السلام) ذلك، فقال جزاك الله- يا عمّة- خيرا.

قالت حكيمة: فقلت لها: يا بنية إن الله سيهب لك في ليلتك هذه- غلاما سيدا في الدنيا والآخرة. فجلست (نرجس) واستحييت، فلما أن فرغت من صلاة العشاء أفطرت وأخذت مضجعي فركدت، فلما كان في جوف الليل قممت إلى الصلاة، ففرغت من صلاتي، وهي (أي: نرجس) نائمة ليس بها حادث، فجلست معقبة، ثم أضطجعت، ثم انتبهت فزعة وهي راقدة، ثم قامت فصلت.

فدخلتني الشكوك، فصاح بي أبو محمد (عليه السلام) من المجلس (أي: من حجرته التي كان جالسا فيها): لا تعجلي يا عمّة فإن الأمر قد قرب.

وفي رواية: فوثبت سوسن (أي: نرجس) فزعة، وخرجت وأسبغت الوضوء، ثم عادت فصلت صلاة الليل حتى بلغت الوتر فوقع في قلبي أن الفجر قد قرب، فقممت لأنظر، فإذا بالفجر الأول قد طلع فتدخل قلبي الشك من وعد أبي محمد (عليه السلام) فنناداني من حجرته: لا تشكي. فاستحييت من أبي محمد ومما وقع في قلبي، ورجعت إلى البيت وأنا خجلة، فإذا هي (أي:

نرجس) قد قطعت الصلاة، وخرجت فزعة، فلقيتها على باب البيت، فقلت لها: هل تحسني شيئا مما قلت لك؟

قالت: نعم يا عمّة إني أجد أمرًا شديدا.

قلت: اسم الله عليك، أجمعني نفسك، واجمعني قلبك فهو ما قلت لك، لا خوف عليك إن شاء الله، فأخذت وسادة فلقيتها في وسط البيت، وأجلستها عليها، ثم أنت أنة وتشهدت، فصاح بي أبو محمد (عليه السلام) وقال: إقرئي عليها: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني، فأجابني الجنين من بطنها يقرأ كما أقرأ، ففزع لما سمعت، فصاح بي أبو محمد (عليه السلام): لا تعجبي من أمر الله عز وجل إن الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغارا، ويجعلنا حجة في أرضه كبارا، فلم يستتم الكلام حتى غيببت عني نرجس، فلم أرها، كأنها ضرب بيدي وبينها حجاب وفي رواية: ثم أخذتني فترة، وأخذتها فترة فعدوت نحو أبي محمد (عليه السلام) وأنا صارخة، فقال لي: إرجعي يا عمّة، فإنك ستجيدنها في مكانها. فرجعت فلم ألبث أن كشف الحجاب الذي كان بيدي وبينها، وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشى بصري، وإذا أنا بولي الله (عليه السلام) متلقيا الأرض بمساجده وعلى ذراعه الأيمن مكتوب: (جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا) وهو (أي الإمام حال كونه ساجدا) يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن جدي محمدا رسول الله، وأن أبي أمير المؤمنين ولي الله ثم عد الأئمة إماما إماما إلى أن بلغ إلى نفسه. ثم قال: اللهم أنجز لي ما وعدتني، وأتمم لي أمري، وثبت وطأتي وأمل الأرض بي عدلا وقسطا ثم رفع رأسه من الأرض وهو يقول: (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم، قائما بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، إن الدين عند الله الإسلام). ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله، وزعمت الظلمة أن حجة الله داخضة لو أذن لنا في الكلام لزال الشك.

قالت حكيمة: فأخذت بكتفيه فضمته إلي، وأجلسته في حجري، فإذا هو نظيف منظم، فصاح بي أبو محمد (عليه السلام) هلمي إلي يا بنية يا عمّة، فجنّت به إليه فأجلسه على راحته اليسرى، وجعل راحته اليمنى على ظهره، ثم أدخل الإمام العسكري لسانه في فيه، وأمر يده على رأسه وعينه وسمعه ومفاصله، ثم قال له: تكلم يا بني!!! (وفي رواية: يا بني إنطق بقدره الله تكلم يا حجة الله وبقية الأنبياء، والأئمة الطاهرين واحدا واحدا، ثم سكت بعد وصوله إلى اسمه، ثم استعاذ من الشيطان الرجيم وتلى هذه الآية: (بسم الله الرحمن الرحيم، ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون).

فناولنيه أبو محمد (عليه السلام) وقال: يا عمّة رديه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

فرددته إلى أمه، وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة، ثم ودعت أبا محمد وانصرفت.



هذه قصة ميلاد منقذ البشرية وليس من العجب أن يتكلم الأوصياء وهم في المهد فقيله تكلم عيسى بن مريم والإمام الكاظم تحت عناية ورعاية الله تبارك وتعالى، وليس من العجب أن يختار الله تعالى أمهاتهم ويعتني بهن بل هذا مطابق للحكمة والعدل، والمهم... فلقد استقبل الإمام العسكري ولده الميمون بالأسارير والأحضان.

هو الامام محمد بن الامام الحسن العسكري بن الامام علي الهادي بن الامام محمد الجواد ابن الامام الحسين بن الامام علي عليهم السلام ومن فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ﷺ). وأما اسم امه فهو (نرجس) وهي جارية وولد في سامراء وهو حي غائب وسيظهر بإذن الله ويملا الأرض قسطا وعدلا.

وقد تواترت الروايات لفظا ومعنى عن طرق معتبرة لدى المسلمين جميعا وكلها تضافرت على التصريح والوعد والبشارة بالمنقذ والمصلح المهدي. ومما أشار به القرآن الى ظهور المهدي الموعود الذي جعله تعالى من ولد فاطمة الزهراء (عليها السلام) هذه الآية المباركة (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون). ويدل على ذلك ما رواه الفريقان- الشيعة والسنة- عن النبي (ﷺ) انه قال: (لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا صالحا من اهل بيتي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما قد ملئت ظلما وجورا). كما قال مالك بن انس ان لم يتحقق بعد مصداق الآية الشريفة (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين). وان الامة ما زالت تنتظر من تتحقق على يديه هذه الآية. فالوعد الالهي بتصفية بؤر الشر والفساد وتحقيق الانقلاب الكبير والتغيير الشامل واقامة القسط والعدل يتحقق على يد مصلح البشرية مهدي هذه الامة.

لقاء مع مسؤول لجنة النظافة الداخلية السيد هاشم الموسوي



السيد هاشم الموسوي: قدمت اللجنة أعمالاً كثيرة واقترح أن يوجه هذا السؤال لباقي اللجان التي تعمل معها ولكني أؤمن أن منتسبي هذه اللجنة يعملون بجد وإخلاص وهم مؤمنون بما يعملون لخدمة العتبة المقدسة وذاكرها الكريم ومساعدة لجنة

المواكب الحسينية ومشاركة باقي اللجان مثل الحراسات أجد حسب معلوماتي أن قانون إدارة العتبات يشكل قسماً يسمى (قسم الخدمات) وبه فرع للنظافة ويمكن توجيه مثل هذا السؤال إلى السيد الأمين العام (دام عزه).

صدي الروضتين: أجرينا عدة استطلاعات مع الناس فوجدنا أولاً أن الناس تقدم شكرها وتقديرها لجميع خدمة الروضة العباسية المطهرة وتقدم بعض الاقتراحات مثل زيادة برادات الماء وزيادة عدد أكشاك الأمانات؟

السيد هاشم الموسوي: أولاً نحن نقدر شكر الناس وتقديرهم وهذا سيكون حافزاً مهماً من حوافز الخدمة ونجد أن الشكر الذي يقدمه الزائر تعبيراً عن ارتياحه هو وسام شرف نعلقه على صدورنا ونقدم شكرنا وتقديرنا إلى أصحاب السماحة ولإدارة الروضة المطهرة لاهتمامهم باللجنة وتوفير المستلزمات المادية والمعنوية التي تمكن اللجنة من أداء عملها بالشكل الذي يرضي الله وأنفسنا ويقرب خطواتنا إلى المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وأرى أيضاً أن هذه المقترحات التي قدمت هي مقترحات فعالة لم تغفل عنها أبداً ولذلك سيتم زيادة أعداد الأكشاك وأما أعداد البرادات فهي كثيرة لكن أرى دراسة الموضوع لتفي تلك البرادات حاجة الأعداد الضخمة التي تستقبلها الروضة العباسية المطهرة.

صدي الروضتين: تم صرف مخصصات لبعض اللجان الخدمية ولم تشمل لجنتكم هل سبب ذلك بعض الأبحاث؟

السيد هاشم الموسوي: لا أبداً لم أسمع اعتراضاً واحداً وأجد أن باقي اللجان تقدم خدمات تستحق صرف مثل هذه المحفزات ونحن كلجنة لدينا علاقة حميمة بين مسؤول اللجنة ومنتسبيها ولو كان هناك مثل هذا الاعتراض لكانت سمعت به قبل غيري وننظر إلى مسألتين مهمتين داخل الإطار الخدمي وهما سن المنتسب ووضع المادي فحاولنا خلق إحساس متعاون مع الجميع لنعمم توازن النظرة الجمعية فيما بينهم لكوننا جميعاً خدمة هذه العتبات وحتى هناك الآن بعض الخريجين من أصحاب الشهادات يكون تعاملهم لا يختلف عن أقرانهم لكونهم يعملون هنا تحت عنوان واضح فلا فرق بينهم وبين غيرهم.

صدي الروضتين: في الختام هل ثمة شيء تود أن تقدمه إلى جريدة صدي الروضتين؟

السيد هاشم الموسوي: قدمت جريدة صدي الروضتين جهداً مميزاً لتكون من أولى الصحف الصادرة الآن في العراق وهذا التطور مشهود به ونحن نتمنى لها المزيد من التقدم (مازحاً) وعتابنا الوحيد لصدي الروضتين هو لماذا نستأكل هذه المدة.

صدي الروضتين: تشكر صدي الروضتين السيد هاشم الموسوي لمثل هذه المشاعر النبيلة وتقدم اعتذارها المسبق ونحب توضيح نقطة واحدة أننا نحاول دائماً التجديد حيث كانت الخطة القديمة هي احتواء النشطات أما في هذه الدورة أصبح اهتمامنا في الدخول إلى صميم الواقع الإنساني واحتواء الرؤيا الإيمانية وكان لقاءنا الجديد يحاول أن يكون جديداً بعون الله وبفضل جود أنفاس صاحب العتبة المقدسة ولنا معكم لقاءات أخرى أن شاء الله نعوها بالحب والإيمان.

هيئة التحرير

تعودنا في كل لقاء من لقاءات المحبة أن لانضع أمامنا أسئلة للتجاوز بل نترك الأسئلة تنمو داخل اللقاء بشكل طبيعي لكوننا ندرك أن حجم الأسئلة المعدة سيبعدنا عن إنسانية اللقاءات ونحن نسعى لاحتواء النهج الإيماني عند شخصيات عرفت بإخلاصها لعملها وإيماننا أن لأسؤال يقدر أن يحتوي مثل هذه النماذج الخيرة فلذلك لجئنا إلى التجاور المباشر معهم عسى أن نصل إلى محتوى يقربنا من حقائق مكوّناتهم وبهذا المعنى نلتقي السيد هاشم الموسوي مسؤول لجنة نظافة الحرم

السيد هاشم الموسوي: كانت اللجنة عبارة عن عدد من الأشخاص يعتنون بنظافة الحرم وفرش السجاد وتنظيفه والآن بعد أن تشكلت اللجنة أصبح عددها خمسين منتسباً ويشمل عملها نظافة العتبة تعمل ضمن ثلاثة وجبات بمعدل ثمان ساعات لكل وجبة ولها مسؤول ومعاون مسؤول وثلاثة مسؤولي وجبات وتشارك في أعمال جميع اللجان تقريباً وهناك مهام أخرى تتطلبها الحاجة.

صدي الروضتين: بعض منتسبي لجنتكم يحملون تعب نفسي من نظرة البعض فهل تشعرون أن هناك استصغاراً معيناً لكلمة منظف ونحن نعمل في بقعة لها قدسيته التي تمنح شرف الخدمة فيها هوية يتمناها ملايين الناس.

السيد هاشم الموسوي: أولاً أرى أن التعب النفسي العام يعيشه جميع العراقيين الآن ولكن لو تقصد تعباً نفسياً خاصاً فهذا لم أشعر به ذات يوم والسبب يعود أننا في الروضة العباسية وبمختلف صنوف الخدمة نتسابق إلى كلمة خادم للحرم المقدس ونسعى جاهدين لخدمة أهل البيت عليهم السلام فالجور الخدمي هو هوية إيمانية مثلما عبرتم عنها وهذا يعني أن الجميع هنا يتشرفون بمفردة المنظف حين تكون للروضة العباسية المطهرة لكن قد تكون الصعوبة التي يشكو منها المنتسب هي تعدد مصادر الأمر لأن المستخدم لأي لجنة لابد أن يخضع لأوامر تلك اللجنة وهذه مسألة طبيعية لكوننا نمثل محور الخدمة العامة للروضة المقدسة.

صدي الروضتين: تترد أحياناً هدايا خاصة لبعض المنظفين فهل تعتبر هذه الحالة من التجاوزات الإدارية؟

السيد هاشم الموسوي: أصرت الإدارة على منع مثل هذه الحالات كي لا تشكل ظاهرة فمن الأفضل أن يرفض المنتسب مثل هذه الهدايا كي نجنب أنفسنا الغيبة.

صدي الروضتين: هناك سؤال عام نطرحه دائماً على مسؤولي اللجان كي نعرف منهم ذكريات اليوم الأول؟

السيد هاشم الموسوي: أنا عرفت كمتر ع في الروضة العباسية منذ سبعينات القرن المنصرم وبعد سقوط النظام الصدامي بأشهر تم تكليفي بقسم الصياغة ولأن أعمال هذا القسم كانت محدودة فلذلك تحولت إلى مسؤولية لجنة نظافة الحرم ولديها مهام كثيرة أخرى مثل توزيع بعض التبرعات للعوائل المتعففة ضمن تكليف إداري وأغلب هذه المساعدات الإنسانية تردنا عن مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظلّه) أو عن طريق معارفنا ولدينا نشاطات ثقافية نقوم بها لوجود العدد الكافي لخدمتها ولدينا معرفة في إدارة هذه المجالس وفي كل الأحوال هي ليست من أموال العتبة.

صدي الروضتين: وقسم الصياغة كيف هو الآن؟

السيد هاشم الموسوي: قسم الصياغة يتكون من منتسبين فقط أنا مسؤول القسم ومعني منتسب فني أيضاً يعمل في لجنتنا ويسعى هذا القسم حالياً لتصفية ذهب الحرم الحسيني لكون الروضة الحسينية ليس لها قسم صياغة مختص ولدي بعض المقترحات التي أود أن أبيتها في هذا الخصوص فانا قدمت عدة مقترحات لازالت قيد الدرس ومنها تذهيب المنارتين بنفس العالم والنقشات الموجودة فيها حيث تطعم بالذهب واللبنا وهذا التطعيم سيعطي الروضة رونقاً أكبر ولكن يبدو أن الوضع القلق للبلد قد أخر هذا المقترح من العمل به فالذهب موجود وما نحتاج إليه هو (اللبنا) ويمكن الحصول عليها والمقترح الثاني هو تأطير سقف الكشوانات بسياج الطارمة كما هو موجود في الروضة الحيدرية المشرفة.

صدي الروضتين: هناك قلق عند المنتسب عن قانون إدارة العتبات فما هو وضع اللجنة ضمن الترتيبات الجديدة؟



غديريات القرن الخامس

أبو العلاء المعري

المولود ١٦٣هـ

المتوفى ٢٢٩هـ

كثر المترجمون لأبي العلاء المعري حتى عاد أمره ورفعة مقامه في الأدب من أجل الواضحات، وأن ديوانه بمفرده أجل شاهد على نبوغه.. فهو شاعر لا يشق له غبار، اشتهر بحكمياته وجميع فنون الشعر، أما تشيعه لآل البيت فواضح كالشمس من خلال شعره..... ومن غديرياته واحدة يقول في مطلعها:

أدنياي أذهبي وسواي أمني

فقد أملت ليتك لم تلمي

يقول فيها:

فقد جبلت على فرس وضرس

كما جبل الوفود على التمني

ضياء لم يبن لعوين كمه

وقول ضاع في آذان صم

لعمرك ما أسر بيوم فطر

ولا أضحي ولا بغدير خم

وكم أبدى تشيعه غوي

لأجل تنسب ببلاد قم

الشاهد على الشهادة

بقلم: إقبال المرشدي

الحلقة العاشرة

الكل يعلم وبالمحسوس ما يلاقيه الأبناء في سبيل أبائهم من شذائد الصعوبات، وتحملهم مكاره الزمن من أجل توفير الجو المعيشي والثقافي الملائم لأبنائهم!! لكن الكثير منا يجهل هذه المعاناة أو يتجاهلها!! ناهيك عن تجاهل البعض للمنزلة الرفيعة التي خص بها الله تعالى الوالدين....

يقول الإمام السجاد (عليه السلام) وحق أبك أن تعلم أنه أحملك، وأنه لو لاد لم تكن، فمهما رأيت في نفسك ما يعجبك فأعلم أن أبك أصل النعمة عليك فيه..

وهنا يقرر الإمام عليه السلام أن الإنسان كونه علة الوجود والخلق، فإن الأب في هذا الوجود هو الأصل في الإمتداد الطبيعي لأبنائه وأحفاده... وهذا متأتي من نبع العقيدة بوحدانية الله وما فرضه علينا وأوصانا به لتكتمل مسيرة الحياة بالسعادة وتنتهي برضى الله تعالى، حيث أن مجمل الوصايا الإلهية لخلق الله والتي هي عبارة عن تشرعات اجتماعية وأخلاقية تكمل بعضها بعضاً وصولاً لاجتماع الفضيلة، ومن هذه العلاقات، ولعلها تحتل المركز الأول في الأهمية هي علاقة الأبناء بالأباء وضرورة طاعتهم وتوفيرهم وأحترامهم لما له من تأثير على مستقبلهم عندما يكون الابن اباً، لقد كان العرب قبل الإسلام يتفاخرون بأبائهم في نواديهم وأسواقهم ومواسم الحق حتى قال الله تعالى (فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم أباءكم أو أشد ذكراً).

فكان العربي يشرف بشرف والده ويحقر بضعته وخسته.. فإن أهين بقول أو فعل ترتجف أعصابه ويحتقن دمه، ولا تهدأ ثائرته إلا بالانتقام له هذه هي حصيلة نوازع الحب الذي يكنه الولد لوالده لأرتباطه به بعد بلوغه بأبيه أكثر من أمه...!!

وقد ابان الرسول الكريم فنزل الوالد عندما قال ((ﷺ)) (رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد) وقال (ﷺ) (إن الوالد باب من أبواب الجنة فأحفظ ذلك الباب).. وهذا يدلنا على أهمية التمسك والثابرة على طاعة الأب تطبيقاً لأوامر الرسول (ﷺ)، وحفيد الرسول الأكرم (ﷺ) (أمام السجاد عليه السلام) يقول (اللهم اجعلني أهابهما هيبة السلطان العسوف، وأبرهما بر الإم الرؤوف، وأجعل طاعتي لوالدي وبري بهما، أقر لعيني من، وقدة الوسنان، وأثلج لصدري من شربة الضمان حتى أوثر على هواي هوأهما، وأقدم على رضاي رضاهما، وأستكثر برهما بي وأن قل، وأستقل بري بهما وأن كثر).

أمام معصوم ومن أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وهذا قوله، فكيف لا يترك في نفس من يقرأه أعماق الآثار ليشد أحزمته باتجاه تطبيق ما قاله الإمام عليه السلام..

هذه سيدة النساء فاطمة عليها السلام تقول (ما أستطعت أن أكلّم رسول الله (ﷺ) من هيبة) ذلك غيض من فيض في منزلة ومكانه ومقام الأب بين أبنائه كما أراده الخالق.. فهل نفوز بما يضمن لنا سعادة الدارين.

شاعر حسيني



اشعر دائماً أن جذوة الشباب تتوقد حماساً عند كل لقاء ولذلك قررت أن أترك هذا اليوم ضيفي يتكلم على سجيته وهو شاعر شعبي كانت بدايته الانشاد الحسيني لكن وضوح الصوت الشعري طغى على انشاده فتبلورت التجربة الشبابية تحت رعاية اساتذة معروفين مثل الشاعر الكبير (عودة ضاحي التميمي) والشاعر الحسيني المعروف (رسول الخفاجي) فارتقى هذا الشاب الذي هو من مواليد (١٩٨٣) كربلاء.. حي التعليب.. عوالم المنبر عام ١٩٩٩.. بعدما أخذت عائلة الوائلي الشعرية على عاتقها رعايته وفعلاً تنامت تجربته مع عبد الأمير وعبد الكريم وفارس (الوائلي) يقول الشاعر الشاب (كرار الكريطي): طاقة الشعراء الكربلايين الشباب كبيرة، بجر لأمد له رغم وجود من لا يستند إلى بعض القواعد المركزية كالوزن والبحر الشعري وهناك للأسف من لا يمتلك المعرفة القيسية بالرموز التاريخية الإيمانية والتي تشكل محور الاعتقاد الوجداني فتراهم يسقطون في شباك المصائبية حد التنكيل برموزنا فمن يعرف مولانا (زينب) (عليها السلام) حق المعرفة لا يضعها في موقف اذلال مصنوع لغايات سوقية أو نجدها مثلاً عند بعض الشعراء توبخ المجيء إلى كربلاء؟ فلا أدري هل هذه هي زينب بنت حيدر الكرار أم غيرها التي تقول (لو ندرى ما جينة الكربله) وأخوها الحسين (عليه السلام) يقول (أبي الله أن يراهن سبانيا) ربما ستقول لي انهم ورثوا مثل هذه المصائبية

فهل يعقل ما قاله المرحوم الشاعر عبد الحسين الشرع رحمه الله (يهل الوادم در حموني.. شربة ماي دسقوني) فغلبنا أو لأن نعرف أن الشعراء القدامى لم يمتلكوا العصمة كي يصير ما يقولونه سنة لنا وكي نعجز نحن على تجاوز مثل هذه الهنات وهم لديهم زمانهم ونحن لدينا زماننا فغلبنا أو لا كشعراء شباب أن نلتقي عند ملتقى الروايات وأن نجعل المصائبية في موقعها الخاص فالحسين (عليه السلام) مثلاً يقول لولده (علي الأكبر) (ﷺ) ولدي على الدنيا بعدك العفا) فلا بأس إذا ما أوطرت بشكل آخر فالهم أن الشاعر لا بد أن لا يبدأ من فراغ فإني أن تنامي التجربة برفقة الشعراء هي خير وسيلة للوثوق من عمق الخطوة فلذلك كانت تجربتي تنمو مع تجربة كبيرة للشاعر السيد عبد الكريم العر داوي وتحاورت تجربتي مع الشاعر أحمد هاشم الكربلائي وفارس الاسدي وهذا بالنسبة للمنبري أما الالقائي فهناك شعراء تميزوا بكتابة هذا اللون في كربلاء ومنهم الشاعر محمد الكعبي وهاشم العربي وأحمد السلطاني وحسين عبد الهادي ولذلك اعتبر أن الشعر المنبري هو اختصاص كتابي يختلف تماماً عن الشعر الالقائي وقضية المنبر تعود إلى إمكانية الإخلاص إضافة إلى الشعرية وتنتهي بالإخلاص وبالتحور داخل الثقافة الولائية للتاريخ الموالي لاهل بيت الرحمة من أئمة الهدى والحق عليهم السلام فإمام كل مصيبة ستجد هناك فضيلة لا بد أن يركز عليها الشاعر وأرى أن التكريم الحقيقي للشاعر هو تواضعه الذي يرفعه اجتماعياً فمن فضل الله واهل البيت عليهم السلام أنا الآن أعمل كمنظف في الروضة العباسية المطهرة واتشرف مؤمناً بالكرامة الإلهية حيث قول الصادق (ﷺ) من كتب بيتاً لنا بنى الله له بيتاً في الجنة أما التكريم الدنيوي فهذا يجب أن لا يعطى الاهتمام الكامل وأما لو أردنا ذكر بعض العوالم فما هي الامعوقات نفسية وخاصة حين يرى الشاعر صراعات تنبع داخل المذهب الواحد وأما ما يأتي من النواصب والاعادي وأخرها هدم قببة الامام الهادي عليه السلام فهذا يمنحنا روح التحدي فغلبنا أن نكتب بعناد أكبر وأخير تحياتي إلى صدى الروضتين وقرائنا.

جولة دون تصوير

تعتمد اللعبة السياسية برمتها على مديات اللعبة الإعلامية هذه حقيقة عامة ولكن الخاص فيها هو اعتماد اللعبة الإعلامية على مديات اللعب السياسي ويعني وجود علاقة كبيرة بين اللعبتين. فمعلوماتية الجهة التي كانت ومازالت تمارس التهجير القسري والنزوح الطائفي في العراق سبب لعنة عالمية توجهت ضد سياسي هذه الفئة الدموية مما استدعى واستوجب الارتكاز على اللعب الإعلامي من أجل خلط الأوراق وتعميم الحالة السلبية لرفع خصوصية التهمة عنها ولذلك كان تهجير العوائل السننية في البصرة خصوصاً لحظة الفرج بالنسبة لسياسي الاحزاب السننية.. وشاء الله أن يمنح صدى الروضتين فرصة التجول بين بعض تلك العوائل السننية المهجرة أو الالتقاء ببعض افرادها أو اقربائهم الذين ذكر الاسماء أو توثيق اللقاء بالصور تنازل لأطلبهم صدى الروضتين - ما هي المشكلة التي حدثت في البصرة؟

أديب بصري من الزبير - او لا علينا معرفة الجذور الحقيقية للمشكلة فهناك اناس عندنا أساءوا إلى البصريين من خلال مؤازرتهم النظام الصدامي المنهار وهؤلاء من البيوت المعروفة لكن استوجب رحيلهم بعد سقوط النظام أن كانوا سنة أو شيعة فهم حملوا على ذمتهم دماء الكثير من البصريين أما القسم الآخر فتم تهجيرهم بواسطة تهديدات مغيبة وغير معروفة المصدر فلو سألنا الان ماهي مصلحة هذه الجهة ولمن تعود ومن هو المستفيد الحقيقي من هذا التهجير سنصل إلى آراء قد تكون كبيرة النتائج والسؤال المهم الذي أوجهه الان وانا ابن الطائفة التي يدعي الاعلام تهجيرها فقسر لماذا لم اترك البصرة إلى الان واعيش مع اهلي واقاربي من السنة والشيعه بسلام وانا امثل المدينة في اغلب المهرجانات الشيعية.

(شاعر شعبي بصري م... م...): لتعطيني صدى الروضتين فرصة تعريف المشكلة بعد سقوط النظام كانت هناك بعض العوائل المتنفذة في زمن العيث البعثي وتعود لعشيرة من العشائر العراقية التي عرفت بولائها للظالمين حيث ارادت هذه العشيرة العودة إلى السلطة وقيادة الزبير مرة أخرى من خلال مد جسور العلاقة مع البريطانيين لكن ممثل المرجعية فضيلة الشيخ (محمد فلك) سعى لتجسيم دورهم بواسطة تكاتف الناس معه وبدأ يقود الزبير جماهيرياً فاستلم مجالس البلدية واقام انتخابات باتصاله بمجلس المحافظة وبالناس واغلبية اهل الزبير مثل ماهو معلوم من الشيعة وهذه الحالة مكنته من ابعاد تلك العوائل المتنفذة والغير مرغوبة حتى من بعض العوائل السننية والان البصرة في خير وأمان ولكن هجرة هذه العوائل اثرت على السوق وضعف المردود الاقتصادي لاهل الزبير وهذا يدل على أن التهجير لم يكن من قبل اهل الزبير لا سنة ولا شيعة وانما جاء من طرف آخر له مصلحة بذلك.

صدى الروضتين - هل كانت هناك بعض الامور التشجيعية للهجرة من قبل بعض التحزبات هل هناك مثلاً اغراءات مادية تشجع على ترك البصرة والرحيل تحت يافطة التهجير القسري؟

الاستاذ - نعم هناك كانت في البداية واشيعت مسألة توزيع البيوت السكنية والمواد الغذائية والاموال الطائلة وهذه كلها اعتقد انها حالة معلومة وكان الشيعة المهجر يحسدنا عليها اذ كان يقارن بين حاله وحالنا لكن بمرور الايام اصبحت الحال تختلف حيث جاءوا الينا وطلبوا تجنيد شخصين من كل عائلة لما يسمى بالمقاومة وتم جرد على بناتنا الغير متزوجات من اجل تزويجهن قسراً على من يسمون بالجاهدين العرب من سوريين ويمنيين ومصريين و...و...و... ولهذا قررنا العودة إلى البصرة والتعايش مع اهلنا واخواننا الشيعة ونحن إلى الان وصل عددنا إلى مائتي عائلة سننية ولم يقف بوجهنا احد ولم يمنعنا احد ابداً وهذا دليل قاطع ان التهجير لم يكن منهم ابداً.

صدى الروضتين - والان؟

الاستاذ - كوني اكبرهم سأقول لك ما تعني الان.. فقد عرفنا أن اليد التي هجرتنا هي نفسها التي استقبلتنا في الموصل أو سواها لقد القينا القبض قبل ايام على احد الاشخاص وهو يحمل بطاقات تهديد وحين استجوبناه قال اننا من منظمة بدر لكن سرعان ما تعرف عليه بعض شبابنا وعرفنا انهم ارسلوا خلفنا ثانياً وان الشيعة واقولها دون خوف من احد لاعلاقة لهم بهذه الحملة المعدة سلفاً من قبل بعض العناصر واريدهم في الختام أن اقول اننا ولدنا بين عوائل شيعية ولنا اقرباء والبصرة سنة وشيعة ما عرفت يوماً مثل هذا المنطوق الا عند حدود النظام المنهار ومخططاته المرسومة طائفيًا واخيراً سلامنا إلى اهل كربلاء وإلى الحرمين الطاهرين وإلى صدى الروضتين الرائعة.

ويدخلون

رؤى كثيرة حاولت الولوج إلى هذا المعنى الذي بلورته الآية الكريمة (ويدخلون في دين الله أفواجا) وأسئلة كثيرة طرحت على مشارف سؤال .. هل كان هذا الدخول معجزة من المعجزات التي منحها الله إلى رسوله الكريم (ص) ؟ ولكن الجواب يقول انه كان نتيجة طبيعية لنهج واسلوب نبي الاسلام محمد (ص) وهذا يعني بطبيعة الامر لو طبق الان هذا النهج بنفس هذا المسار الذي سار عليه نهج الرسول الكريم (ص) لرأيت هذه ال (يدخلون) تنهض ثانية وفي أي زمان ومكان لتستقبل افواجا قادمة اليه ترفع يد العهد ايماننا .. علينا اذن أن نعيد السؤال الذي طرحه سماحة السيد صادق الشيرازي في كتابه (نبي الاسلام خير هاد للبشرية) وهو كيف دخل الناس في الاسلام افواجا ؟ ... لننظر من خلال هذا السؤال على ادوار النشاط الرسالي فمنه ما كان في مكة وقد تم في ثلاثة عشر سنة ولم يستطع أن يضم

بين صفوفه الايمانية سوى منتهي مسلم وبين النشاط الرسالي في المدينة المنورة والذي لم يكن سوى سنتين أو ثلاثة من اصل تسع سنين واشهر أثمرت هذا النشاط عن التحاق مئات الألوف من الناس إلى رحاب الله .. ويعود هذا إلى أن الدور لم يكن معلنا وارضية التطبيق لم تكن مهية بعد ليتوضح النهج كما اتضح في المدينة المنورة كمنهج تطبيقي بعدما كان النهج نظري في مكة فهنا استطاع الرسول الكريم (ص) من تبني امور الحكم ليطبق قانون الله فتراه وقد الغى ضريبة الارث (بل راح كرمه وعدله على أن يعلن) ومن مات وترك ديناً أو عيالاً فألي وعلي نستطيع من خلال هذه الجملة فقط أن ندرك الابعاد والفوارق في نظم الحكم ونقدر ايضا أن ننظر إليها دون النظر إلى الفارق الزماني أو المكاني أو الاجتماعي أو الفكري على اقل تقدير فالان ربما استطاعت بعض الدول الغنية أن تعطي قدراً من الضمان الاجتماعي ولكن أكيد ليس بالقدر الذي يكفي لسد حاجات تلك الاسرة ونستطيع ايضا أن ندرك عمق المسار الذي انتهجه الرسول الكريم (ص) واختطه من بعده الامام علي (ع) حيث وردت الروايات عن الكثير من المواقف المنهجية ومنها حين سئل الامام علي (ع) ماهذا ؟ فقالوا له رجل نصراني هزم ولجأ إلى التسول .. فكان الجواب (استعملتموه حتى اذا كبر وعجز منعتهم) ولذلك يرى السيد صادق الشيرازي أن نبي الاسلام محمد (ص) قد قدم إلى العالم هذه الهدية التي فيها سعادة البشرية وحين يظهر صاحب العصر والزمان ولي الله (عجل الله تعالى فرجه) سيتحقق الوعد الالهي (ليظهره على الدين كله) وتنشر راية الاسلام على كل ارجاء الكرة الأرضية ، ويصبح الجميع مسلمين فلا بد اذن من تواصل المؤمن الدائم مع هذا الامل وهذا ما أكدته ويؤكد السيد صادق الشيرازي من خلال وصيتين قدمهما في كتابه (نبي الاسلام خير هاد) وهي اولهما التواصل مع الجهاد الحسيني من خلال اقامة المجالس الحسينية لايقاد شمعة الوفاء للمبدأ الذي ضحى من اجله سيد الشهداء (ع) وهذا هو رأس الخيط الذي يوصل إلى الكثير من التوفيقات كما عبر عنه السيد صادق الشيرازي والوصية الثانية في اقامة الاعتقاد الايماني بالله ورسوله والائمة من أهل البيت العظام عليهم السلام وتوضيح اللبس الذي هو من صنع الجهات المضللة بمحاولة منها إلى رفع العصمة إلى درجة الربوبية في حال أن المذهب الجعفري يرفض أن تنسب صفة واحدة من صفات الربوبية إلى الائمة الاطهار عليهم السلام فيجب علينا الان اطلاع الشباب على حقيقة العصمة ومسألة علم الغيب والمسائل التي تعد من المسلمات والقطيعات المتعلقة بمقام الائمة المعصومين سلام الله عليهم وقد قال الامام علي عليه السلام (يهلك في رجلان محب غال ومبغض قال) ويروي لنا السيد صادق الشيرازي قصة (محمد بن مقلاص) التي وردت في (مستدرک الوسائل ج ٩ ص ١٩٨) وفي كتاب اللعة البيضاء ص ٦٤ نقلا عن حديث (زيد النرسي) حيث كان ابن مقلاص يتظاهر بالاسلام وقد حشر نفسه بين أصحاب الامام الصادق عليه السلام وأخذ يتردد فيهم مدة وبمرور الوقت تعلم بضع كلمات طرح من خلالها مسائل غريبة مدعيا بأنه يمثل الامام الصادق حتى ادعى ذات يوم بأن الامام الصادق (سلام الله عليه) هو الله وان محمد بن مقلاص نبيه وحين اخبروه بأن الامام (ع) لعن بن مقلاص كان يجيب هو أمر مصطنع غايته تقديم المصلحة !! ووصل الامر بابن مقلاص أن يلبي في الحج بأسم الصادق (ع) والامام الصادق حين يذكر لبيك ترتعد فرائصه فالصفات الربوبية هي الصفات الخاصة بالله تعالى وحده والاسماء الالهية الحسنی تتعلق بذات الله المقدسة وحسب.



نبي الإسلام
خير هاد للبشرية



الإمام الحسين
أقام الدين

بين صفوفه الايمانية سوى منتهي مسلم وبين النشاط الرسالي في المدينة المنورة والذي لم يكن سوى سنتين أو ثلاثة من اصل تسع سنين واشهر أثمرت هذا النشاط عن التحاق مئات الألوف من الناس إلى رحاب الله .. ويعود هذا إلى أن الدور لم يكن معلنا وارضية التطبيق لم تكن مهية بعد ليتوضح النهج كما اتضح في المدينة المنورة كمنهج تطبيقي بعدما كان النهج نظري في مكة فهنا استطاع الرسول الكريم (ص) من تبني امور الحكم ليطبق قانون الله فتراه وقد الغى ضريبة الارث (بل راح كرمه وعدله على أن يعلن) ومن مات وترك ديناً أو عيالاً فألي وعلي نستطيع من خلال هذه الجملة فقط أن ندرك الابعاد والفوارق في نظم الحكم ونقدر ايضا أن ننظر إليها دون النظر إلى الفارق الزماني أو المكاني أو الاجتماعي أو الفكري على اقل تقدير فالان ربما استطاعت بعض الدول الغنية أن تعطي قدراً من الضمان الاجتماعي ولكن أكيد ليس بالقدر الذي يكفي لسد حاجات تلك الاسرة ونستطيع ايضا أن ندرك عمق المسار الذي انتهجه الرسول الكريم (ص) واختطه من بعده الامام علي (ع) حيث وردت الروايات عن الكثير من المواقف المنهجية ومنها حين سئل الامام علي (ع) ماهذا ؟ فقالوا له رجل نصراني هزم ولجأ إلى التسول .. فكان الجواب (استعملتموه حتى اذا كبر وعجز منعتهم) ولذلك يرى السيد صادق الشيرازي أن نبي الاسلام محمد (ص) قد قدم إلى العالم هذه الهدية التي فيها سعادة البشرية وحين يظهر صاحب العصر والزمان ولي الله (عجل الله تعالى فرجه) سيتحقق الوعد الالهي (ليظهره على الدين كله) وتنشر راية الاسلام على كل ارجاء الكرة الأرضية ، ويصبح الجميع مسلمين فلا بد اذن من تواصل المؤمن الدائم مع هذا الامل وهذا ما أكدته ويؤكد السيد صادق الشيرازي من خلال وصيتين قدمهما في كتابه (نبي الاسلام خير هاد) وهي اولهما التواصل مع الجهاد الحسيني من خلال اقامة المجالس الحسينية لايقاد شمعة الوفاء للمبدأ الذي ضحى من اجله سيد الشهداء (ع) وهذا هو رأس الخيط الذي يوصل إلى الكثير من التوفيقات كما عبر عنه السيد صادق الشيرازي والوصية الثانية في اقامة الاعتقاد الايماني بالله ورسوله والائمة من أهل البيت العظام عليهم السلام وتوضيح اللبس الذي هو من صنع الجهات المضللة بمحاولة منها إلى رفع العصمة إلى درجة الربوبية في حال أن المذهب الجعفري يرفض أن تنسب صفة واحدة من صفات الربوبية إلى الائمة الاطهار عليهم السلام فيجب علينا الان اطلاع الشباب على حقيقة العصمة ومسألة علم الغيب والمسائل التي تعد من المسلمات والقطيعات المتعلقة بمقام الائمة المعصومين سلام الله عليهم وقد قال الامام علي عليه السلام (يهلك في رجلان محب غال ومبغض قال) ويروي لنا السيد صادق الشيرازي قصة (محمد بن مقلاص) التي وردت في (مستدرک الوسائل ج ٩ ص ١٩٨) وفي كتاب اللعة البيضاء ص ٦٤ نقلا عن حديث (زيد النرسي) حيث كان ابن مقلاص يتظاهر بالاسلام وقد حشر نفسه بين أصحاب الامام الصادق عليه السلام وأخذ يتردد فيهم مدة وبمرور الوقت تعلم بضع كلمات طرح من خلالها مسائل غريبة مدعيا بأنه يمثل الامام الصادق حتى ادعى ذات يوم بأن الامام الصادق (سلام الله عليه) هو الله وان محمد بن مقلاص نبيه وحين اخبروه بأن الامام (ع) لعن بن مقلاص كان يجيب هو أمر مصطنع غايته تقديم المصلحة !! ووصل الامر بابن مقلاص أن يلبي في الحج بأسم الصادق (ع) والامام الصادق حين يذكر لبيك ترتعد فرائصه فالصفات الربوبية هي الصفات الخاصة بالله تعالى وحده والاسماء الالهية الحسنی تتعلق بذات الله المقدسة وحسب.

الادبية العراقية القاصّة نادية الحيدري بين هموم الكتابة والترحيل القسري

مهما برعت لغة الصحافة ستبقى قاصرة اذا عجزت عن احتواء دمع المظلومين وعن احتواء نورس هاجر الديرة قسرا .. فلا بأس أن بكى قلم في حضرة اديبة عراقية مبدعة من ديار حملت جراحها وطنا لتسكن النجف وتتطاول بجراحها كالنخيل ولا نعتقد أن هناك احد يقدر أن يبقى حياديا امام امرأة تقول (انا افتخر كوني مهجرة من اجل فضيلة انتمائي ومن اجل عراقية هويتي ومن اجل حرصي على مذهبي .. هي شهادة اعتز بها حتى لو جعت أو مت ولولا المرحلية وبعض المؤسسات الانسانية لكنا فعلا في عداد المذبوحين جوعا في هذا العالم المتناحر).

صدى الروضتين :- نود أن نسأل عن الادب النسوي في ديار وهل استطاعت المؤسسات الثقافية النجفية من احتواء نزف الغربية عند اديبة مرحلة قسرا ؟ نادية الحيدري :- او لا اقول أن ديار مذبوحة وادبها مثلها مذبوح الوريد فادباء ديار شيعا أو سنة واقصد طبعا المعتدلين منهم لايقدر ان على الكلام لكون النعيق والنعيب قد طغى الان على صوت المدينة لكني واثقة أن بعقوبة ستنهض ذات يوم ونذر علي أن ادعو جريدة صدى الروضتين لزيارة اتحاد ادباء ديار وهناك سنقرأ قصائد وقصصا لعراقنا الجميل ونريها ادبنا الذي لايتنفس الا بمحبة أهل البيت عليهم السلام .. وثانيا اجيب انا وجدت في النجف قابليات مبدعة ومنشورات نسوية مثقفة مثل مجلة (الصديقة) وشاركت في الكتابة فيها وكذلك انا الان اعمل في هيئة تحرير مجلة النبأ التي تصدر من مؤسسة التبليغ الاسلامي في النجف الاشرف وقد نشرت الكثير في ديار باسم مستعار ولكن اليوم اشعر أن لابد من المواجهة فبدأت انشر في جميع الصحف العراقية باسمي الصريح.

صدى الروضتين :- كونك اديبة عراقية مهجرة هل هناك تكريم تشجيعي أو لنقل تقدير واصلك من المؤسسات الثقافية في العراق ؟

نادية الحيدري :- سؤال يثير الكثير من الشجون لكون اتحاد ادباء العراق لايقدر أن يبصر لون جراحنا ولم يتحسس يوما هذا النزف القاتل في الغربية وليس هناك مؤسسة ثقافية واحدة استطاعت أن تبصر خارج ظلها وهذا هو حال الاديب العراقي يا صدى الروضتين.

صدى الروضتين :- والادب النسوي ؟

نادية الحيدري :- قد لامتلك الان جوابا لكني لم اعثر على كاتبة قصة الان وقد ترانا للأسف نقف عند اعتاب نهاية بانسة ولذلك صار التوجه لكتابة اعمدة صحفية ومقالات تنشر لنا هنا وهناك وقد كتبت قصة اعتقد انها جميلة شاركت بها في مهرجان الشهيد للقصة القصيرة لكنها لم تفرز وكانت صدى الروضتين من ضمن الكادر التحكيمي.

صدى الروضتين :- الحقيقة لابد لجريدة صدى الروضتين أن تحمل فيضا من نقد بناء ففي قراءتنا لما كتبت نادية الحيدري اليوم لم نحس بها كشاهدة عيان لما رآته في ديار ولما عاشته في ديار وقد نعدز حالها اليوم لكون الظرف الصعب الذي تعيشه الان لايسمح بظهور طاقتها الابداعية الحقيقية وربما حين تستقر سيكون لها كلاما آخر ؟

نادية الحيدري :- شكري ونقديري لدقة هذه الملاحظات ولكني اريد أن ابين أن الكلمات صارت تخنقني واشعر أن الورقة ما عادت تطبق الجراح فاكتب إلى ابن بلادي (افرغ جيبك من الموت واملاها بالحلوى للاولاد وكف عن تناول (....) واستنشقي معي طيب هواء بلادي) وصعب أن نكتب جراحنا ونحن ما زلنا نعاني من النزف ونحن ادباء ديار كنا شيعا وسنة نعيش سوية نحمل جراح هذا الوطن حين كان سجيناً في دوائر الامن فلا بد أن نقول للعالم ان هذا التهجير ما هو الا طبخة مستوردة في زمن هجين وعذر اذا ما رميت الحمل عليكم قبل قليل طلبتني احدي الفضائيات لاجراء لقاء فطلبت التأجيل لكني اشعر اني قريبة لصدى الروضتين واطلب منها أن تكون معنا أن نرفع الصوت سوية ونطالب الحكومة بتفعيل قانون مكافحة الارهاب بشكل جاد .. ولتصدقني صدى الروضتين بان السجناء الارهابيين ليسوا سجناء بل هم يسكنون السجن هناك ياكلون ويشربون وتصرف لهم رواتب ضخمة ولتتيقن أن الكهرباء التي منعونا منها هم يتمتعون الان بنورها داخل السجون انهم بأمان ينتظرون مصالحة أخرى يقولون عنها وطنية أو ربما عفوا جديدا تطلقها شفافية حاكم جديد فخير عزاء يقدم اليوم لنا ولشهادتنا هو تفعيل قانون مكافحة الارهاب واقول أن كربلاء قدمت لي عسلا ودمعا وعهدا حسينيا مباركا واتمنى لصدى الروضتين كل الخير ولتذكر العالم يوما اديبة مهاجرة داخل حدود وطنها اسمها نادية الحيدري.

قياماً... يا صدى الروضتين!! ح ٢



صدى الروضتين :- الم يحن النظر بعد بتجديد التفاسير العربية والتراجم وخاصة في الموروث الديني ؟ فهناك فارق زمني بيننا وبين تلك الشروحات ابقت فراغا كبيرا

استاذ صبيح :- وازدادة لعلو ماتكم فهناك الكثير من الاسرائيليات دخلت على موروثنا والكثير من الافكار الاجنبية المهجنة فاجد ان الوقت قد حان فعلا لاتخاذ موقف عملي جاد لتطهير موروثنا من الدس ولكني اقترح الان على المكتبة الاهتمام بثقافة الطفل العراقي واتمنى ايضا من العمل على انتاج صحيفة خاصة لتنمية الطفل والاهتمام به واتمنى لجريدتنا صدى الروضتين كل التقدم.

استاذ حسين علي كريم مدرس رياضيات: اول نقطة اود ارتكز عليها هي العناصر الموجودة في الادارة عناصر امينة قد استطاعت تغيير النظرة القديمة المأخوذة عن ادارات الروضة السابقة وحين تعرفنا عليها وجدناها قريبة عنا وادركنا فعلا هي تفضل مصلحة الروضة وخدمة زائريها على مصالحهم الخاصة ولا ولاء لديها سوى ولاء الخدمة المباركة.



صباح خليل معاون ثانوية العراق المطورة: ببارك الله جهودكم واتمنى ان تكون المكتبة عون للكثير من طلبة العلوم والثقافة في هذه المدينة الكريمة.

صدى الروضتين :- هل في النية تغيير المناهج الدراسية ام هذا غير وارد في منهاج الوزارة الحالي؟

استاذ صباح :- هذا مشروع مستقبلي وان شاء الله ستتغير المناهج ولا بد لها ان تتغير ولا بد ايضا من تمحيص للشهادات العليا التي منحت في زمن النظام البائد.

الاستاذ حسين علي مدرس اللغة العربية: مكتبتكم ادهشتنا بثرائها وانا قررت زيارتها بشكل مستمر.

صدى الروضتين :- الا تحتاج مصادرنا الى شيء من التأمل لمواكبة روح العصر الثقافية والعلمية الجادة؟

استاذ حسين :- بلا شك لكن ارى اننا ما زلنا ننتظر الظروف المناسبة لمثل هذه الخدمة الكبيرة التي تحتاج الى ظرف خاص وامكانيات كبيرة.

الاستاذ سعد جواد الطريحي: ليس المكتبة لوحدها هي التي افرحتنا بل جميع المرافق الثقافية والعملية ادهشتنا فعلا وهذا هو المتوقع من هذه الوجود الخيرة.



الاستاذ حسين خليل هاشم مدرس رياضيات ثانوية العراق: الجهد المبذول كان واضحا.

صدى الروضتين : هل تحسن وضع الطالب ام مازال الوضع تعبنا عند الطلبة ؟

استاذ حسين :- عملية البنين دائما ليس بسهولة عملية الهدم والمدرسة هي ليست المصدر الوحيد للبناء بل البيت الشارع والمدينة وساحة العمل والاعلام وتوحد جميع الوسائل التربوية لكي نتجاوز المحنة ولدي اقتراح لصدى الروضتين الا وهو الاهتمام بشريحة الطلاب بثقافتهم وبلقاءات توفر لهم المعلومة الصالحة والبيئة الثقافية الصالحة.

الاستاذ علي حسين خدام-فيزياء: المكتبة التي عندكم مفخرة المكتبات رغم انها لاتزال تنقصها الكتب العلمية وخاصة الفيزيائية.

صدى الروضتين :- لماذا دائما نميل الى المستورد الاجنبي وننسى امهات الكتب العربية والعلماء العرب المسلمين وما قدموه في علم الفيزياء ؟

استاذ علي :- بسبب ظروف البلد الغير مستقرة منذ عقود فالتنا المتابعة الجادة لما حصل من تطورات علمية في العالم فبحثنا الان عن مصادر واكتب التطور العلمي العالمي فهناك امل كبير بالوصول الى رقي نتامله من خلال توفير الاستقرار الامني واهتمام الدولة بالعلم والعلماء وطلبة العلم.

علي عبود مدرس العربية في ثانوية العراق: ما رايناه ينم عن جهود كبيرة لخدمة الروضة بين ثنايا هذه البقعة المطهرة واثارت دهشتنا (المكتبة) ولكن لدي اقتراح .. المكتبة تحتاج الى اعلان مكثف في صحفكم من اجل تنبيه الناس الى هذا التراث الضخم.

الاستاذ صباح مهدي حسن-مدرس الفيزياء في ثانوية العراق: لاحظنا ان المشرفين على الروضة هم اعلام عراقية كبريائية وهذا ما يشجع على فتح باب المشاركة مع الجميع ولدي اقتراح وهو فتح باب الزيارات الجماعية لطلاب المدارس.

الاستاذ عبد الهادي عبد الحسن البيضاني-كاتب ومحاسب ثانوية العراق: لقد قال الاستاذة كل ما يجيش في خاطري وليس لدي سوى محبتي لصدى الروضتين.



الاستاذ عبد الرضا حسين الرماحي مدرس الاحياء: رايت ما يدل على ان الايدي الامينة تعمل الان يجد واما في المكتبة الرائعة وجدت نقصا في الكتب العلمية ولدي اقتراح يرجى الاعلان في جريدتكم لاهل المكاتب والمكتبات لفتح باب تبرع الكتب فالكثير منهم لديه مثل هذا الاستعداد وحبنا لصدى الروضتين.

وفي الختام الان ملك الامنية صدى الروضتين ودعاءها بالخير.

الوحدة الوطنية .. لبنان نموذجا

أندھش العالم كله حين تصدى جميع قادة الكتل السياسية اللبنانية ورؤساء الاحزاب الدينية على اختلاف هوياتها لتصريحات بعض الساسة العرب المتخاذلين في محاولة منهم لاعطاء المعنى الضيق لحرب لبنان فكان الجواب اسلاميا دون تفرعات طائفية سنية أو شيعية ومسيحي دون تفرعات وكان صرعا فهي حرب لبنان بأجمعها فقدناه نحن نويا قادتنا في أعظم سيخلدها استطاعت فيها والشرفية من وشعبها وصيانة واسقطت من جميع الاقنعة عن وجوده الاقزام وان تسحق جبروت اسرائيل وطغيانها وفي اليوم الثاني مباشرة توجه اللبنانيون لبناء لبنان بعدما هدمته الحرب فارتفع بيت الشيعي والسني والمسيحي وترتفع بيوت اللبنانيين جميعا ليعود الوطن عامر بالحب والمحبة ونسأل بلا حسد لماذا نحن العراقيون وبعد اربع سنوات من سقوط الطغاة... وما زال قادتنا يتكلمون بالوحدة الوطنية ويعملون على هدمها بالتناحر على المناصب فهذا يرفع وذاك يكبس ويالبؤسنا ومعظم قادتنا السياسيين ورؤساء احزابنا الدينية هم رؤساء لعصابات محترقة بالقتل والنهب والتهجير القسري ولا نحتاج الى اسرائيل فاسرائيلنا منا وفيها وعلى كل حال هذه هي الموعظة التي تتركها لنا لبنان اليوم عسى ان يستيقظ ضمير قادة



ليتو حدوا أوكد لهم ان موحدولينهضوا للتعمير يرقل بالخير والامان فهل يا.....



احزابنا للبناء فانا الشعب دونهم يدا بيد ولبناء عراقا والبشر من متعظ

ربط بدالة الروضتين المطهرتين



باشر كادر قسم الاتصالات في الروضتين المطهرتين باكمال المرحلة الاخيرة من مشروع ربط بدالة الروضتين المطهرتين ، وتضمن العمل الخطوات التالية :

- ١- مد كيبيل قابلو هاتفية عدد اثنان بطول ٥٠٠ متر ، سعة الكيبيل ثلاثون خطا.
- ٢- اهمية المشروع الربط بين اتصالات الروضة العباسية المطهرة واتصالات الروضة الحسينية المقدسة من جهة

- ٣- وتم وضع تقاسيم هاتفية عدد ٢ سعة الواحد عشر خطوط واحد من جهة الروضة الحسينية والاخر من جهة الروضة العباسية في منطقة ما بين الحرمين .
- ٤- ان الكيبيل والتقاسيم الهاتفية المستخدمة في المشروع وصلت الى الروضتين من قبل متبرع وبهذا تكون تكاليف المشروع فقط جهود العاملين .
- ٥- تم انجاز المشروع بفريق عمل مشترك بين اتصالات الروضة الحسينية والروضة العباسية

خاطرة معلم متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير). صدق الله العلي العظيم ما جرى (ويجري) خلال الشهر الماضي في لبنان (أرضاً وماءً وبحراً) هو امتداد لصراع الحق والباطل.. صراع بين حق الشعوب في العيش في أوطانها بأمان واستقرار (ما أراد لهم خالقهم جل شأنه) وبين العابثين بمقدرات الشعوب الطامعين بخيراتهم... اللصوص وشذاذ الأفاق من الصهاينة وحاميتهم عدوة الشعوب أمريكا الطاغية الجائرة.. وما حدث ويحدث يذكرنا بآيات الجهاد والتي أشار إليها كتاب الحق والتنزيل الحكيم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله والله مع الصابرين).

ويذكر بمواقف المسلمين الأوائل (الضعفاء بسلاحهم الأقوياء بإيمانهم) ضد جحافل الكفر والشرك في بدر وأحد وحنين والأحزاب... الخ. تلك المواقف التي كان الكر والفر فيها مدعاة لفخر المؤمنين (ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركم جميعاً فيجعلهم في جهنم أولئك هم الخاسرون). ولترتفع راية الإسلام خفاقة وتنكس راية الشرك وإلى الأبد

ألا إن حزب الله هم الغالبون



وعما قليل طبق الأرض حكمهم

بأسرع من رفع اليدين إلى الفم والناظر إلى معارك الحق والباطل منذ فجر التاريخ ولحد الآن.. مروراً بتاريخ الإسلام الخالد.. قد يتألم لسقوط الضحايا من المؤمنين ومقتل ذلك القائد وأسر آخرين ودمار المدن وإباحتها تحت أيدي الظالمين ولكن ما إن تمر على الناظر أسطر من التاريخ حتى تأخذه النشوة بالعز حين يرى الإسلام وقد استعاد عافيته وأرتفعت رايته في مساحة أوسع مما كانت عليه قبل النكسات... قتل أبو الشهداء وأحباء يوم الطف.... فما لبثت رايته أن انتشرت وهاهي الأعلام مكتوب عليها (يا حسين) ترفرف فوق المساجد في عقر دار الكفر.. في الهند والصين وأمريكا وأوروبا وروسيا فضلاً عن انتشارها على كل الأرض التي كانت تناصب عليها وأبناءه العداة...! أقول هذا لأذكر.. من يتذكر.. بأن ما فعله حزب الله (المصور) في لبنان ووقوفه بقيادة المجاهد العلوي.. السيد حسن نصر الله.. بوجه أقوى قوى الطغيان في العصر الحاضر وهو لا يملك من السلاح الذي يملكه عدوه (عدو الإسلام) إلا البندقية والصواريخ الخفيفة في الميزان القوية في مفعولها.. أن وقوف هذه الفئة القليلة العدد والعدة ولو حدها لله مدعاة فخر لمن آمن بالله واليوم الآخر... وهذا الصمود للهو درس للصهاينة الغزاة ومن يقف وراءهم.. بقيت كلمة بوجه أدعياء الإسلام الذين التزموا الصمت بلا حياة أو خجل... بل امتد صلف أولئك الجبناء إلى لوم المقاومة الإسلامية لأنها اشعلت فتيل الحرب كما يقولون.. أولئك الذين رضوا عيش الهوان والذل (لهم ولشعوبهم المقهورة)... أولئك الذين لم يخجلوا من رفرقة علم الاحتلال الصهيوني في بلادهم...

إلى أولئك الأذلاء أقول ما قال الشاعر العربي عند الهجمة الأوربية الصليبية على بلاد الإسلام بداية القرن العشرين والتي كان من نتائجها زرع الكيان الصهيوني الغاصب في قلب العروبة والإسلام (فلسطين)..

تنهبوا وأستفيقوا أيها العرب

فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب الفتم الهون حتى صار عندكم

طبعاً وبعض طباع المرء مكتسب لله صبركم لو أن صبركم

في ملتقى الخيل حين الخيل تضطرب فلتخسأ تلك الوجوه التي وضعها حزب الله المصور في زاوية الحرج والانكسار.... ولترتفع راية الإسلام خفاقة في جنوب لبنان لتذكر الاستعمار ومن يلوذ به بضربات حيدر يوم خير..

وخلوداً وعزاً لأرواح الشهداء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه... وعاشت يمينك أيها العلوي الشريف.. وبوركت ضرباتك أيها الحسيني الصامد

(وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم)

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

نقطة نظام

مخطئ من يتصور أن الانفتاح الإعلامي حلو كله شهد بل بالعكس أحياناً نجد أن حرية الصحافة قد تعطي نتائج مختلفة واءاء واطروحات متباينة واطروحات غريبة تفتح الابواب للمنافسة الابداعية الشريفة امام الاقلام الحرة المبدعة وهذا الحال بطبيعته سيكون وعراً لكونه سيصبح ملاذاً آمناً لبعض الشوائب ومنها الدخيلة أو التحريضية أو ذوات الجبروت الأكاديمي لأبراج من مصطلحات تعبئ بها ادراج المكاتب الفارحة دون نتاج سوى الضجيج الصاخب لبعض المقابلات الصحفية أو بعض الاعمدة الوقحة التي لاتجيد سوى الشتائم والسباب واتهام الآخرين بضعف المستوى الابداعي والخور و... و... دون أن يسعى احد منهم إلى تقديم ما هو ايجابي والادهى من هذا هو السقوط الغشيم في محتوى المرسوم الإعلامي المستورد والمخطط بجرأة عالية اسقطت الكثير من المبدعين دون دراية منهم سببه قلة الخبرة الإعلامية التي قادتهم دائماً إلى السعي خلف البهرجة الإعلامية والا ما معنى أن نتوسم بروح (القدسنة) لمحتوى وغاية مرسومة ضد بلدنا ورموزنا ومنها نأخذ كمثال ما كتبه بريمر عن تجربته في العراق,, فاولاً علينا أن نعرف من هو بريمر لكي نستند على شهادته وما ذا يريد من فكرة كتابة مذكراته بهذا الشكل الذي أصبحنا ندعم به حقائقنا وندحض به ما نراه خطأ وما هو الا رجل محتل فشل في ادارته وسبب مازق كثيرة للعراق وللعراقيين ولجيشه ولحكومته وسعى بكل ما يقدر لسرقة المليارات... فالسؤال الذي لابد أن يسأل الان منذ متى والعراق يعتمد على شهادات اللصوص وهذه المذكرات الطرزانية جاءت اساساً لتنصب شباكها لمن يعجبه المكوث تحت ظلال هذه العنتريات والا فالعبرة الانسانية تقول (لا تسأل العاهر عن الشرف) فنقول لصحفي الشتائم والسباب أن لاسبيل للابداع الإعلامي الحقيقي سوى التأمل في المغزى الابداعي الذي يلهم بحيثيات الشأن العراقي.. فذاك أجدى وربى لو تعلمون..

حكايات من كربلاء إمام عباس كلدي

دخل الشيخ فخري كمونه الى الروضة العباسية المطهرة ووقف قرب الضريح المقدس ونادى بأعلى صوته (أبو فاضل ألي علينه ان نموت دون حرمة كربلاء والباقي على الله وعليك) بعدها خرج الشيخ فخري مسرعاً، وكأنه أمسك بشيء، وتبعه عدد من رجاله متجهين إلى منطقة الحر، ليدور من خلف الترك الذين احتلوا محلة العباسية إلى البهادرية، بعد أن أرسل من يخبر شيخ البهادرية بقدوم الشيخ فخري ورجاله، وما أن وصل الشيخ فخري أمر برفع الحاجز والسدود الترابية فسال الماء هادراً ليغرق محلة العباسية والمناطق المحيطة بها، وفي الوقت الذي كان العسكر التركي في سبات، ومخازنه

وما فيها من سلاح وعتاد ومؤن قد غطتها المياه، فكان الصباح، وكانت معنويات المجاهدين بأعلى ما يكون، فشددوا على الترك شدة رجل واحد، فأنهزم الأتراك باتجاه بغداد، وصاروا يصرخون بأعلى أصواتهم (إمام عباس كلدي) أي جاء الإمام العباس.

وعلى هذه الصيحة يقول السيد مجيد محمد علي، وهو من معاصري الحادث أن الترك وجدوا سيّفاً ممسوكاً بيد تلاحقهم وتحز برؤوسهم، ولم يروا الجسد، وآخرون كانوا يقولون غير ذلك، والله أعلم بحقائق الأمور، ولكن الرواة يؤكدون أن الأتراك في هزيمتهم كانوا يصيحون (إمام عباس كلدي).

وعند إتمام طرد الأتراك من المدينة وجلائهم عنها بالكامل، ذهب الشيخ فخري مع حشد كبير من أهالي كربلاء إلى الامام الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس) ليخبره بالنصر المؤزر، فأمر بفتح المحلات والعودة إلى مزاولة الأعمال فتم ذلك لهم.

هناك عدد من الذين عاصروا تلك الأحداث يروون مثل ذلك بشكل أو بآخر ومنهم: عزيز آل عويد الذي حدثني قائلاً: أن الشيخ فخري هو قائد الثورة وهو الذي تولى إطعام الثوار وتزويدهم بالعتاد والسلاح، إضافة إلى قيادته الميدانية في القتال، ولكنه أي.. عزيز آل عويد.. يؤكد أن الشيخ فخري كان يميل للإنكليز، لأن الثورة كانت كما أسلفنا تلبية لنداء الشريف حسين الذي اتفق مع الحلفاء ومنهم الإنكليز على أن يقوم العرب بالثورة على الترك مقابل منح الحلفاء العرب الاستقلال التام، ولكن الإنكليز سرعان ما نكثوا العهد، وبدل أن يكونوا محررين لا فاتحين كما قال قائداهم (مود) صاروا فاتحين مستعمرين، فقاتلهم العراقيون عموماً، والكربلائيون منهم كما قاتلوا في ثورة العشرين.

هناك ما نرى وجوب ذكره من نشاطات فردية متميزة وإن كانت ضمن النشاط العام، فيرى على سبيل المثال الحاج حسين فتاح الجنابي وهو من مواليد سنة ١٨٩١م المتوفى سنة ١٩٦٥م إنه كان في حينها في الجندرية (العسكرية) فترك الأتراك وأنحاز إلى المقاتلين ومعه خمسة بنادق مع كمية من العتاد أخذها منه إسماعيل إبراهيم من سكة محلة العباسية الشرقية، وكان معه ولده حسين وثلاثة آخرون، وكنا نحن الخمسة مهمتنا أن نحشي البنادق له، ويتولى هو الرمي، وكان الرجل لا يخطئ، فكل طلقة بتركي، وما أن قتل ولده حسن بين يديه، حتى شبت النيران فيه، فصعد إلى مبنى (الدخانية) ونحن معه، وراح يحصد الأتراك حصداً، ويضيف الجنابي قائلاً: أن التاجر الحاج حسن الجواهري أوصل خبر إسماعيل إبراهيم إلى الشيخ فخري كمونة، فأرسل له الشيخ فخري كمية في العتاد، وظل يمدد به بواسطة الحاج حسن الجواهري، واستمر الحاج إسماعيل في مقاتلة الأتراك، ولم ينسحب من موقعه حتى قتل بعد أن جرح بجروح بليغة، فطلب أن ينقل إلى الروضة الحسينية المقدسة، فنقلناه، وما أن وصل إلى هناك قال (هذا العلي يا سيدي) مخاطباً بذلك الإمام الحسين (ع)، ثم لقي حتفه في الحال.

سلمان هادي آل طعمة

مرقد الحريين التاريخ والواقع الخدمي

يحمل التاريخ بين طياته قصة ثورة بدأت بالنفس ثم تحولت إلى شهادة ليصير مرقد الحر بن يزيد الرياحي عليه السلام علامة من علامات العز والفخر والجلال فلذلك لابد من خدمات تليق بمرقد هذا البهاء ولذلك نلتقي بفضيلة الشيخ صاحب اليساري فنسأله عن الواقع الخدمي لمرقد الحر الرياحي

الشيخ صاحب اليساري : كلفنا من قبل اللجنة العليا لإدارة مرقد الحر والمشكلة من قبل مجلس إدارة العتبات المقدسة لتحسين الواقع الخدمي الذي كان بائساً لعقود زمنية فوجدنا أن المرقد يحتاج إلى اعمار يبدأ من الصفر فلا فائدة تذكر لأي تطوير دون البناء الكامل للمرقد المبارك فحاولنا التركيز على تقديم بعض الخدمات التي لاتعارض البناء.



صدى الروضتين : يبدو لنا أن هناك بعض الخصوصيات من حيث التركيبة السكانية تؤثر على استقلالية التكليف؟
الشيخ صاحب اليساري : في البداية كان عملنا إقامة الصلاة وبعض المجالس الوعظية والحسينية وبعد التكليف صار عملنا يركز على مهام خدمية عامة فالمصدر المالي للمرقد تابع لخدمته وهذا تقليد قديم توارثه منذ قرنين من الزمان ومن جهة أخرى لدينا مكتب الشهيد الصدر (قدس) موجود في العتبة بعنوان مكتب وله دور في الواقع الإداري وهذا يؤدي إلى عدم امكانية تعيين الحراسات من قبل الروضة الحسينية المقدسة وهناك جهات أخرى هذا امر صعب سيربك الوضع الحالي فالاستقلالية غير مطلقة فربما يعتبر تحركي فردي وأنا بانتظار تفعيل قانون إدارة العتبات المقدسة في العراق.

صدى الروضتين : واقع المكتبة ماذا يوحي اليك ؟

الشيخ صاحب اليساري : ليس لدينا مكتبة تابعة للمرقد وانما هذه المكتبة تابعة لمكتب الشهيد الصدر (قدس) وكانت لدينا بعض المخطوطات المهمة صودرت من قبل الاوقاف وكذلك المدرسة الموجودة ايضا .. ولكن علينا أن ندرك أن مهمتنا الآن تتوقف على ما سيتمخض عنه قانون ادره العتبات لتفعيل دور اللجنة الثلاثية المشكلة من قبل مجلس إدارة العتبات والتي تضم عضويتي وعضوية الحاج (كريم الانباري) والسيد (افضل الشامي) وقد قدمت اللجنة الكثير حيث جهزت المرقد من فائض صحن الحسين (ع) فسعيناً إلى مد خط الطوارئ الذي كلف مائة مليون دينار وجلب مكيفات تبريد والسجاد والانارة وتسقيف الحضرة.

صدى الروضتين : وما علاقة التعمير بقانون إدارة العتبات ما دامت هناك اموال خاصة للمرقد وحسب علمنا هناك اموال خصصت للاوقاف لبناء المرقد؟

الشيخ صاحب اليساري : لحد هذه اللحظة لم تخصص أية اموال لبناء المرقد ونحن نمتلك متر عین يتكفلون البناء وكل ما نحتاجه هو التحرك الرسمي .. فهناك للأسف تجمعات استلمت تبرعات لبناء المساجد والجوامع ولم تعمر شيئاً ولذلك نحن نخشى استلام أو عمل شيء الا تحت شرعية إدارة مسؤولة وأي تصرف مضي الان يؤول عشائرياً وأنا في غنى عن هذه المشاكل فلذلك طلبت التريث في الامر لغاية اصدار قانون يجعلنا نتصرف بمسؤولية قانونية ونحن نحمل مشاريع كبيرة كتوسيع المرقد وبناء مؤسسة كاملة ومدارس.

صدى الروضتين : ومجلس إدارة الناحية هل يقدم خدمات للمرقد ؟

بعد استشهاد الشيخ مجيد صالح الشبيب رحمه الله مدير الناحية الاسبق تغيرت الكثير من الامور وكانت حينها الناحية تمتلك قرار نفسها ولم تسمح لاية جهة أو مؤسسة أو مكتب بالتصرف في شؤون المرقد الان فقدنا الانضباط الحقيقي في الناحية لكون المجلس مسنوداً بمجلس المحافظة الذي هو غريب عن جسد وروح كربلاء وهو منشغل بمنجزاته الخاصة به والا فهناك كانت خطط لتنفيذ الكثير من المشاريع الخدمية لم تنفذ لحد الان ..

صدى الروضتين : اين هي المشكلة ؟

الشيخ صاحب : في مجلس الفاتحة الذي اقيم للمر حوم الشيخ مجيد صالح الشبيب ابلاغنا سماحة العلامة السيد (أحمد الصافي) وكيل المرجعية الشريفة أن إدارة الحر لابد أن تكون ضمن مسؤولية هذه الاسرة كونها تضم شيوخ ال يسار التي تكون تسعين بالمائة من اهالي الحر وأيد هذا الكلام محافظ كربلاء وأقر أن يكون ابنه (ابو يسار) وهو رجل قانون مديراً للناحية لكن تغير الحال فجأة ولم يذكر الشيخ الاباسحة صغيرة سميت بأسمه وهي معرضة للالزاة ايضا وكل الذي نسأل الله به هو التعجيل بالانتخابات ليصل اصحاب الغيرة والضمير والاختصاص إلى إدارة الحر ورعاية مرقد الحر عليه السلام.



رابطة الغدير وموسى بن جعفر (ع) وكربلاء



تم عرض مسرحية (الامام موسى بن جعفر (ع)) من قبل رابطة الغدير الاسلامية (مدينة الصدر - بغداد) في ليلة الخميس (٢٠٠٦/٨/١٠) في كربلاء بين الحرمين المقدسين وقبل الدخول إلى عوالم العرض لابد لنا أن نعرف شيئاً عن تلك الرابطة الفنية التي تركز على إقامة أنشطة فنية

اناشيد، مسرح، إقامة مجالس

حسينية ولها طاقات مبدعة في اغلب الفنون ولها ايضا صحيفة نصف شهرية بعنوان (صوت الغدير) وتتشكل هذه الرابطة من شرائح واسعة ففيهم الاستاذ الجامعي وطالب الماجستير ومترجم لغة روسية وخطاط وبعض من يعمل في المهن الحرة ذات العلاقة الفنية مثل الحداد والنجار والخياط وتشكلت هذه الرابطة في ٢٠٠٣م

قدمت كفرقة مسرحية عدة عروض منها واقعة الطف ومسير السبايا ومسرحيات أخرى مما جعل لديها حصيلة فنية تزاو من خلالها التأليف والخراج الجماعي ففي بداية تشكيلها كانت تقدم (تشابيه) فقط ثم نضجت الفكرة إلى تقديم شكل مسرحي يتوائم وبنية التشكيل من حيث الاهداف والامكانيات ومثل هذه الاعمال كانت لدينا في ستينيات القرن المنصرم في اغلب محافظات القطر وخاصة التي تحمل وسام الانتماء لاهل البيت عليهم السلام .. وتم الاستغناء عن المخرج الاكاديمي لوجود تضاربات بين رؤى الفني والمسعى الايماني وربما هذا قصور فكري يحمله بعض الاكاديميين النمطيين عن دور المسرح الذي



يجب أن يتوائم مع كل غاية من الغايات سعياً لاحتواء خصوصياتها واحتواء سبعين شاباً ينضمون إلى موكب حسيني يحملون مثل هذه الروح الفنية العالية والاحساس المرفه ولهم استقلالية الانتماء ويسعون بامكانيات ذاتية بحثة ليثبتوا وجودهم مستقبلاً كمؤسسة حسينية تقدم فناً ولا ثياً يرتقي إلى مستوى الخدمة الجادة وبعد هذا التقديم الموجز نقدر أن ندخل إلى عوالم العرض المسرحي ونحن نؤمن تماماً أن اصعب انواع العروض المسرحية هي تلك التي تعرض بين الاف المشاهدين وفي ساحة مفتوحة يصعب السيطرة فيها على الجمهور لكننا ظفرنا بحصيلة اراء نقدتها ايماناً منا بأننا نتعامل مع مسرح امتلك مزايا ومقومات العرض الناجح جماهيرياً فمن حيث المسعى التألوفي تم نقل سيرة الامام موسى بن جعفر (ع) وسير الحياة بطبيعتها الحرفية تحمل الاخراج مسؤولية مضاعفة بالجهد والمسعى رغم أن النص قد تعامل مع قصة (بشر الحافي) وقصة الوزير (علي بن عيسى) بشيء من الاقتضاب ساهم بضيايع الكثير من جمالية النص .. وتبقى مسألة الاخراج الجماعي هي الخطوة الاصعب لكون لكل مخرج منهم له مزاياه ورؤاه وخبرته ولذلك نجد أن المسرحية قد انقسمت فنياً إلى قسميين القسم الاول منها بدى ضعيفاً ينتمي إلى مشاهد التمثيليات التلفزيونية إلى حين اطل علينا مشهد السجن الذي حول العمل إلى جادة المسرح المتقدم عرضاً واداءً ونجح بأحتواء المشاهدين بمختلف ثقافتهم وامزجتهم فكان العمل رائعاً يمتلك جاذبية متميزة منح فرقة (الغدير) الكثير من سمات المسرح الاسلامي الجاد ونرى أن ادخال المقاطع الشعرية بين المشاهد المسرحية كسرت تنامي الحدث وكانت سبباً بانخفاض مستوى العرض ولا نقصد الانشاد الذي كان رائعاً وامتلك مواصفات التواصل الانسيابي بالاحداث وقد اعتمد العرض المسرحي على ديكورات متقنة ومدرسة تشير إلى امتلاك هذه الفرقة لتقنيات عالية في جماليات العرض المسرحي من ازياء واكسسوارات وانارة وصوت إضافة إلى امكانية التجسيد اداء ولغة طوعوا به موحيات الجسد إلى انتقائية متألفة مع الادوار فبرزت طاقات شابة اجادت ادوارها بشكل مذهل ولا اعتقد أن كربلاء ستنسى بسهولة ذلك الممثل البارع الذي أدى شخصية (السندي) مع تألق الجميع .



يطل شعبان الخير باليمن والسعادة على كربلاء ووزائري عتباتها المقدسة وتفتح كربلاء بعد ايام ذراعيها لاستقبال الزيارة الشعبانية المباركة وفي هذا الظرف الصعب الذي يترصد فيه اعداء أهل بيت الرسول الكريم محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة والسلام الفرصة ليحولوا افراحنا إلى احزان وابتساماتنا إلى دموع ولا بد لكل فرد من اهالي هذه المدينة البطلة الشامخة أن يعي دوره الحقيقي في حماية مقدساته ولا بد من تظافر الجهود الامنية وعدم السماح لأي غفلة أن تأخذ منا مأخذا وخاصة أن الارهابين قد تفتنوا في اساليب الغدر والتدمير ، فليتساعد ويتعاون الجميع من أجل حماية هذه المدينة وهذا يستدعي فسخ باب المشاركة الجماهيرية من قبل مسؤولي المحافظة .



الغيرة

توقفت السيارة امام سيطرة التفتيش فاومى الجندي بالحركة فاعترض رجل كبير السن لاستسهال عملية التفتيش ولكن ما حدث في السيطرة الثانية هو أن الجندي المفتش اعتنى بالتفتيش بدقة لدرجة زعل بها هذا الرجل الكبير السن فصاح معترضاً على مثل هذا التأخير وطالب السيطرة بالشفافية فصاحت امرأة عجوز به انت اعترضت على كل شيء فأى شيء تريد ولذلك نجد أن لا بد من المواطن العراقي أن يتحمل مثل هذه التفتيشات الدقيقة لانها بالتاكيد هي لصالحه اولاً واخيراً .

الفير ابدأ لايموت

إلى مديرية صحة كربلاء

حكمة تورق في زمن الموت و فعل الخير يبقى هو المثال الاقرب لقلوب اعتمرت بالخير والمحبة والسلام .. ففي يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٠٦/٨/١٥) وفي ظهيرة مرعبة توقفت فيها الحياة في هذه المدينة العظيمة كربلاء وكادت أن تنطفأ في قلب طفلة صغيرة تتسلى بانين مرضها المفاجيء لولا مروءة سائق الاسعاف الحكومي الذي راح يتوغل بين الازيز الصارخ بالموت ليصل بها إلى مستشفى الاطفال ساعياً لانقاذ حياة انسان .. فشكراً لمديرية صحة كربلاء لتوفير مثل هذه الخدمات وفي هذا الظرف الحرج من حياة العراقيين والف شكر لسائق الاسعاف



أعلان

يعلن قسم المفقودات في الروضة العباسية المطهرة عن وجود بعض المفقودات يرجى من اصحابها مراجعة قسم المفقودات واستلامها بعد اعطاء اوصافها ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.



همسات الصدى



● زيارة واحدة لبساتين كربلاء تكفي لسماع نحيب عممتنا النخلة وهي تستغيث (انقذوا ابنائي النخيل من الدوباس الذي سيقتل الجميع) يقول احد الفلاحين حلفت طائرات زراعية فوق بساتيننا لكنها لم ترش المبيد قلنا (ربما بيع هو الاخر كما باعوا العراق)

● مخلفات المحلات والاكشاك والعربات الجواله واهل الجناير تعبث في منظر المدينة العام فلماذا لاتوزع لهم اكياس خاصة للتفايات (اليست هذه جميلة) .



● تدخل في كل زيارة إلى كربلاء الكثير من وسائل الإعلام فيرجى وضع ضوابط وشروط والا سيتكرر ما حدث في الزيارة الاربعينية حيث عمدت بعض تلك الوسائل إلى نقل احداثيات عسكرية بالبلث المباشر .

● لا بد من توفير سيارات بعدد محدد ومؤمنة من قبل دوائر الشرطة تدخل إلى داخل المدينة اثناء الزيارات لنقل الزائرين والا فنقل المرآب بعيداً عن المدينة سيسمح لاهل عربات الحمير بالعمل وهذه افضع .

● رأينا البعض والبعض القليل جدا يتجاوز على الزائر بحجة المسؤولية وحماية الناس فنرجو كف المن عليهم لان الجميع معهم والتوفيق من الله .



● يشكو اهالي كربلاء المركز وبعض الاحياء القريبة من شحة الماء دون أن نعرف السبب الحقيقي يا مديرية الماء ؟

● يشكو بعض اصحاب المولدات العمومية بعدم صرف الحصص المقررة لهم من الوقود (الكاز)بينما يقول المواطنون ان هذه الحصص تباع في السوق السوداء ؟



● مازال الناس يشكون سوء الاسلوب التعاملي لاغلب موظفي الدوائر والمؤسسات الانسانية والتي يفترض أن تكون هي القدوة في التعامل الحسن مع الناس .

● قالوا أن هناك إضافة كبيرة في الطاقة الكهربائية وردت إلى محافظة كربلاء .. قلنا أين هي ؟